



لن تكون محاولات  
مولدافيا الخلاص  
من نفوذ روسيا يسيرة  
في ظل امتعاض  
موسكو.

7.6

هومز أس

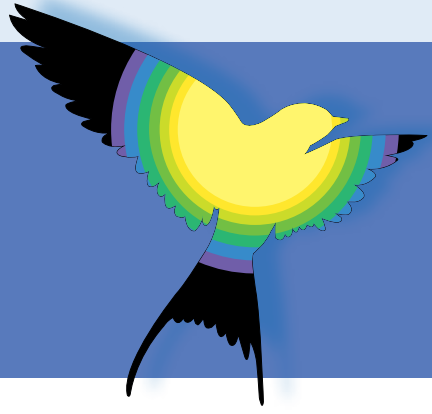
حياة بلازا | مول قطر  
إزدان مول - الهكرة هاتف: 4015 6999  
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل  
ضيوفك  
بأناقة

الجمعة 4 ديسمبر / كانون الأول 2020 م 19 ربيع الآخر 1442 هـ □ العدد 2286 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 4 December 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## تحسب إسرائيل أميركي للرد الإيراني

■ أميركا تقلص عدد  
موظفيها في العراق  
كـ«إجراء مؤقت»  
التفاصيل صفحة 3.2

■ لقاءات بين ضباط  
إسرائيليين وأميركيين...  
وواشنطن ترصد  
الصواريخ

■ مخاوف من  
استهداف حقول الغاز  
في المتوسط أو أهداف  
ذات قيمة كبيرة

■ تقديرات إسرائيلية  
برد إيراني قبل نهاية  
ديسمبر استباقاً لتنصيب  
بايدن

في العدد

03 | التطبيع  
البحريني  
الإسرائيلي: انحدار  
جديد

08



سوق السلاح  
المصري اليوناني:  
عقبات تعرق  
التفكيك

10 | التهديد



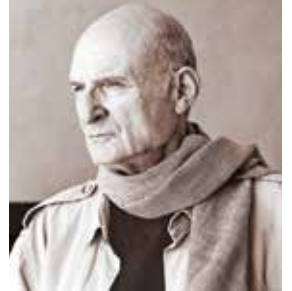
تهديد  
المستثمرين... أزمة  
متصاعدة تواجه  
حكومة الأردن

18 | هجمات

مغاربة يواجهون  
كابوس الاعتقال  
الاحتياطي



24 | ثقافة  
نائبك تارن: الحرية  
للجميع وليست  
للكتاب فقط



28 | رياضة

ابطال أفريقيا:  
النادية العربية  
تسعى لحجز  
مقعدها

## جمعة الناصرية حبس أنفاس

يخشى المحتجون  
في مدينة  
الناصرية العراقية  
من أن تتحول  
«جمعة الناصرية»  
المقررة اليوم، إلى  
دموية، خصوصاً  
مع مواصلة  
التيار الصدري  
مراقبة الناشطين  
والتحريض عليهم.

5.4، 21

اعتدت انصار الصدر على المتظاهرين في الناصرية مطلع الاسبوع (اسعد نيازير/فرانس برس)

## أفريقيا تخشى توطن كورونا في بلدانها

عن خطة للتطعيمات تبدأ بلقاح تجريبي في وقت لاحق من الشهر الجاري لمكافحة كورونا، وسط زيادة في أعداد الإصابات والوفيات. وكان قد أعلن عن اتفاق مع شركة الأدوية البيولوجية الصينية «سينوفاك» لتأمين 50 مليون جرعة من كورونا فاك، مع وصول الشحنة الأولى بعد تاريخ 11 من الشهر الجاري. إلى ذلك، أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تمديد القيود والإجراءات المفروضة لاحتواء كورونا حتى العاشر من الشهر المقبل. (رويترز، فرانس برس)

منتقى من العاملين بالرعاية الصحية اعتباراً من الشهر المقبل. قال نكينغاسونغ إن 60 في المائة من سكان القارة في حاجة للحصول على لقاح كورونا خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة، موضحاً أن «تأخر وصول اللقاح إلى القارة سيتسبب في توطن المرض في مجتمعاتنا خلال أربع إلى خمس سنوات». وأضاف أن التطعيم يشكل ضرورة لتحقيق مناعة القطيع في 54 دولة. وفي تركيا، أعلن وزير الصحة فخر الدين قوجة

اللقاح إلى القارة. وقال رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين، إن العاصمة الروسية ستفتح المراكز الجديدة لإعطاء السكان لقاحها الجديد لكورونا غذاً السبت، وسيكون المدرسون والأطباء والعاملون في الرعاية الاجتماعية أولى الفئات التي ستحصل عليه. من جهتها، قالت الوزيرة الفنلندية المسؤولة عن الاستجابة لكورونا كريستا كيورو، إن الحكومة وافقت على استراتيجية قومية لتطعيمات كوفيد-19 وإنها تعزز تطعيم جميع المواطنين، على أن تبدأ بتطعيم طاقم

بعدما أصبحت بريطانيا أول دولة تقر اللقاح الذي طوره شركة «فايزر» الأميركية مع شركتها الألمانية «بيونتك»، تبدأ روسيا غداً السبت بحملة تطعيم شاملة، في وقت وافقت فنلندا على استراتيجية قومية للتطعيمات. ومع تسجيل العالم أكثر من 64,985,212 إصابة بالفيروس عالمياً، توفي منهم نحو 1,502,255، في وقت شفي نحو 45,090,925، بحسب موقع «ورلد ميترز»، يبدو أن مدير المركز الأفريقي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، جون نكينغاسونغ، يخشى تأخر وصول

الحدث



## سياسة

في وقت الذي كانت تتزايد فيه الضغوط على الرئيس الإيراني حسن روحاني من أجل وقف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تواصل إسرائيل وأميركا استعداداتهما خوفاً من رد طهران على اغتيال العالم النووي محمّد فخري زادة، وسط توقعات بأن يكون قبل نهاية الشهر الحالي

# تحسّب إسرائيلي أميركي للرد الإيراني

## احتياطات أمنية خشية رد طهران على اغتيال فخري زادة قبل نهاية ديسمبر

**صالح النعامي**  
طهران، واشنطن. **العربي الجديد**

### للحديث تمة...

شكّلت شعارات الحرية والعدالة تاريخياً نقطة جذب نحو اليسار العربي، وبعضه في «الكل الثوري»، حين التقى مع القومي والإسلامي، كما على الساحتين الفلسطينية واللبنانية، وغيرها.

ومنذ تفجر الثورات الشعبية العربية من تونس، أهدر اليسار التقليدي فرصة التناهي بارتباك وتناقض وتزمل. وقدمت الثورة السورية في أشهرها الأولى إحدى أفضل الفرص التي هدرت، باستثناءات بسيطة، لتمتازة التآتة بمواجهة الاستبداد، باسم منع «المؤامرة» وسقوط الدولة، قدمت أفضل كشف لأزمات بعض اليسار العربي التقليدي، بل لكرّارت تحوله إلى أدوات تحميل الاستبداد وخداع الجماهير، كما في جبهة حزب «البعث السوري التقدمية»، والغرق المعدي عربياً في سجالات عقيدية وطفولية حول خروج الجماهير من المساجد وعدم نزوح طروف الثورة، تلك، وغيره كثير، جعله تياراً متراجعا إلى ما دون اليسار الوسط في أوروبا.

وعدل اليسار فرص المراجعات وإعادة التقييم، ظل التخندق وراء ثنائية التذب من «بين اليسار» والجماهير، قدم لليسار التقليدي العربي اليسار فرصاً متكررة، لجارة يسار أوروبي وأميركي، أقلّه في مواجهة التحولات التمهين.

وإذ كانت فلسطين، كفضية جامعة للجماهير، قدمت لليسار التقليدي العربي يساراً فرصاً متكررة، لجارة يسار أوروبي وأميركي، أقلّه في مواجهة التحولات التمهين. ووضّح كذب «الاحتفاظ بحق الرد» لاستعادة بعض مكانة تئداعي، إلا أن بعضه غرق في جدل الألاس وهو ما تكشفه وقائع التصدي لما يسمى «التطبيع»، من ثقب الشخاطة التقليدية عن «الرجعية» و«مناقفة».

أفتقال اليسار، استعداداً مصدايات مرتزة مذهبية غلاميين برعاية إيرانية، وأخرى فاشية أوروبية، برعاية أوليغارشي موسكو. ورغم ذلك ظل الدفاع عن الاستبداد ناشطاً، في النظرية والممارسة، وهو ما جعل كثيرين يهجرون عسوية تلك التيارات، سورية كانت أم فلسطينية. ممن اعترضت شاشات نظام الأسد فقراتها، وليس الشارع والجماهير، تحميلاً لقب الطغيان، تارة باسم «علمانيتية» وأخرى باسم «فلسطين والقاهرة»، السؤال عن «اليسار العربي» ليس ترفاً، بل في سياق حالة عربية بائسة عن «تعددية» و«التقاء»

برامج الابدئي للانتقال من الاستبداد والتخلف إلى ما يتنبه وضعا طبيعيا عندما أتم أخرى، بعيداً المضرد إن الإيرانيين قد يخفّون مهاجمة حقول الغاز التي تشغّلها إسرائيل في شرق حوض المتوسط، على اعتبار أن هذا الهدف مستوركا أن طوران معنية بهدف لا فقط اليسر بها إلى اسفوط عدد كبير من القوي لتقليص فرص اندلاع تصعيد كبير، وقال المضرد إن الإيرانيين قد يخفّون مهاجمة حقول الغاز التي تشغّلها إسرائيل في شرق حوض المتوسط، على اعتبار أن هذا الهدف



تلمست إسرائيل سفينة صواريخ لحماية حقول الغاز (getty)

## خسائر تعادل 250 مليار دولار ظرفيرفض إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي

ربط وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بين التزام بلاده بشكل كامل بالاتفاق النووي الموقع في العام 2015، و«إحترام الولايات المتحدة وأوروبا التزاماتهما الأصلية في الاتفاق». واستنح الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق في 2018، قائلاً إنه غير كافٍ لتكبح برنامج إيران النووي والخاص بالصواريخ الباليستية، وأن نفوذها في الشرق الأوسط، و«علن الرئيس الأميركي المنتصم واشنطن للولايات المتحدة، ستمتدح طهران أو لا الالتزام الصارم به وأشار إلى أنه سيعمل مع الحلفاء لتعزيز وتوسيع الاتفاق» وقال ظريف إن كلمة أمام مؤتمر سبتمبر/أيلول 2019 في مهمة مشتركتين في طهران أظهرت مقدره عالية في المفاوضات، وأن «لا يمكن إعادة التفاوض على ما يسمى خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي) لكن يمكن إحداؤها». واضاف «الولايات المتحدة عليها التزامات، إنها ليست في وضع يسمح لها بفرض شروط». وأقر

يجمع بين أهداف إستراتيجية من جهة، ومن جهة أخرى فإن فرض سقوط عدد كبير من القتلى في الهجوم عليه مشدداً. وحول التقدير الإسرائيلي لتوقيت الهجوم، قال معلق الشؤون الإسرائيلية في صحيفة «هارتس»، عاموس هارزئيل، إن تل أبيب ترجح أن تقوم إيران بالرد وتستهدف إسرائيل، وفي سياق متصل، أعلن سلاح البحرية الإسرائيلي، أمس الأول، تسلمه أول سفينة صواريخ، من أربع سفن ألمانية، من طراز «جيه إن»، كانت تل أبيب قد تعاققت على شرائها قبل خمس سنوات، حيث تستعمل

## التطبيع البحري الإسرائيلي: انحدار جديد الاحتلال يقمع مناهضي الاستيطان

وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحري، زايد بن راشد الزياتي، إلى الأراضي المحتلة، فيما أعلنت الإمارات أمس الخميس تفعيل تاشيرات سياحية لإسرائيليين بشكل مؤقت لحين المصادقة على اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات التأشيرات للبلدين. ولم تكن السياحة أبرز ما تمخضت عنه زيارة وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحري لإسرائيل، بل إنه أبدى الانفتاح المملّكة على استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية قائلاً: «إن واردات البحرين من إسرائيل لن تمزج بين المنتجات المصنعة داخل إسرائيل وتلك المنتجة في المستوطنات».

واستدعى موقف الممامة تنديداً فلسطينياً، خصوصاً أن القرار البحري يمتاهي مع الموقف الأخير لإدارة دونالد ترامب القاضي بالسماح بدخول البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية، باعتبارها «صنعت في إسرائيل»، على عكس توجيهات الاتحاد الأوروبي الذي يفرض وضع إشارة تدل على منتجات المستوطنات عند التصدير إلى الدول الأعضاء في الكتلة.

وتدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، قائلاً أنها «تتناقض مع قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية»، ووفقاً لما نقلته وكالة «رويترز»، حدّ أبو يوسف للسلح العربية على عدم استيراد المنتجات حتى من داخل إسرائيل من أجل منعها من أن «تتمدد وتتغلغل في الأسواق العربية لكي تعزز اقتصادها».

من جهته، قال القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، إن تصريحات وزير التجارة البحري بن بلاده ستعامل مع منتجات المستوطنات، تمثل انتهاكاً للقانون الدولي، كما عد أبو زهري، في الدول الصديقة، وهذا التعاون يشمل أيضاً الجوانب الأمنية». وحاول مساندة الإسرائيليين لزيارة البحرين وسطاً والخوف من رد إيران على اغتيال العالم النووي محمّد فخري زادة قائلاً:

«الدينأ اجهزة أمن ممتازة، وفي حال وجود خطر من هجوم إيراني، فإن هذا تهديد ضد البحرين قبل أن يكون تهديداً للساح الإسرائيليين في البحرين. وإذا أرادت إسرائيل أن تكون وسائل أمنية أكثر لسلاح الإسرائيليين، فيإمكان تنظيم ذلك، لكنني لا أعرف إذا هذا ضروري». ووقعت إسرائيل والبحرين، مساء أول من أمس الأربعاء، مذكرة تفاهم، في مجال السياحة، وذلك على هامش زيارة

«الدينأ اجهزة أمن ممتازة، وفي حال وجود خطر من هجوم إيراني، فإن هذا تهديد ضد البحرين قبل أن يكون تهديداً للساح الإسرائيليين في البحرين. وإذا أرادت إسرائيل أن تكون وسائل أمنية أكثر لسلاح الإسرائيليين، فيإمكان تنظيم ذلك، لكنني لا أعرف إذا هذا ضروري». ووقعت إسرائيل والبحرين، مساء أول من أمس الأربعاء، مذكرة تفاهم، في مجال السياحة، وذلك على هامش زيارة

### ليبيا: تصويت على آلية اختيار المناصب



لم تلاح مشاورات سابقة في الوصل، حول التوافق، بينعبد فرانس (رب)

تسير عملية السلام الأمية في ليبيا، والتي تقودها المبعوثة الأمية بالإتية إيراني على اغتيال فخري زادة، ذكرت تقارير قديم وسباق، حدث خصص يوم أمس، الخميس، لتصويت أعضاء ملتقى الحوار الليبي، وعددهم 75 عضواً، على مقترحات البات اختيار شاعلي السلطة الانتقالية المزمع تشكيلها في البلاد من مجلس رئاسي وحكومة، وفقاً للبروتية الأمية. هذا التصويت، والذي تواصل ليل أمس، يركزي توزيع المناصب في المجلس الرئاسي وفق الأقاليم اللبية الثلاثة، برقة وفزان وطرابلس، وباتّي ذلك، فيما يتخضر شواب لعيد التسعون بين طبرق وطرابلس، لغير اجتماع موحد في مدينة غدامس، من المرجح أن يحصل يوم الإثنين المقبل إذا اكتمل العدد المطلوب، وهو 113 نائباً. وجررت عملية التصويت من قبل أعضاء الملتقى على البات الترشح للسلطة الانتقالية، بواسطة الاتصال الهاتفي مع اللجنة الأمية. وجرى التصويت على مقترحين اثنين من أصل 8 مقترحات انتهى أعضاء الملتقى مناقشتها. وكشفت مصادر مقربة من أعضاء ملتقى الحوار السياسي لـالعربي الجديد، أن لم تبلغ السفارة الأمريكية في بغداد، التي تلحق السفارة الأمريكية في بغداد، على مقترح يتم فيه ترشيح أعضاء المجلس الرئاسي من الأقاليم ليبيا الثلاثة شرط الحصول على تركيبة 5 أعضاء بالصفحة «واشنطن بوست» عن العملية والمتعلقة بالمساعدة على استقرار المدن المحررة، لكن من الملتقى لكل مرشح، وحيث يتم التصويت عليهم من قبل أعضاء الملتقى لاختيار رئيس ونائبين له، ويأشّن رئيس الحكومة، يتم ترشيح 3 شخصيات من الجمعات الانتخابية في الأقاليم الثلاثة، واختار واحد من بينهم من قبل أعضاء ملتقى الحوار، وذلك بالتصويت بعد حصول المرشحين على 5 تركيزات من أعضاء الملتقى، شرط ألا يكون رئيس الحكومة من مودة المجلس الرئاسي. ويأتي ذلك بانتظار موعد للجلسة الوصائية التي سيعتصق فيها أعضاء الملتقى على مرشحي المجلس الرئاسي والحكومة، والمرجح عدها ما بين 6 و8 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وكانت الجولة الثالثة لملتقى الحوار

## شرفاً غريباً

**إخلاء سبيله معتقلي «المبادرة المصرية»**
قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر، أمس الخميس، إخلاء سبيل النشطاء الثلاثة بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، جاسر عبد الرزاق وكرم عنارة ومحمد بشير. وجاء القرار، بعد اجتماع عقده رئيس حزب الإصلاح والتنمية، أنور السادات، والنائب مجلس الشيوخ فريدة النفاش، والدة جاسر عبد الرزاق، مع رئيس مجلس الشيوخ عبد الهمام عبد الرزاق، سعياً لوساطة لإنهاء أزمة الاعتقال. وكان النشطاء الثلاثة اعتقلوا منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ووجهت نيابة امن الدولة العليا اتهامات لهم بالانتماء لجماعة إرهابية. (العربي الجديد)

**بريطانيا: ضحايا في انفجار مستودع**

سقط عدد من الضحايا، أمس الخميس، جراء انفجار وقع بالقرب من مدينة بريستول، جنوب غرب إنجلترا، ووصفته أجهزة إنقاذ محلية بـ«الهائل»، وقال جهاز الإنقاذ والإغاثة في أفون، «يمكننا تأكيد وقوع عدد من الضحايا»، فيما تحدث شهود عن مفقودين جراء انفجار المستوع الذي يعتقد أنه استخدم مركز نفايات. (سويسيت برس)

**الصراف: استمرار التظاهرات في السلجمانية**



شهدت محافظة السلجمانية في إقليم كردستان العراق، أمس الخميس، للحموم الشاتي على التوالي، تظاهرات احتجاجاً على التاخر توزيع واكس المولفنين، فيما استخدمت قوات كردية الغاز السيل للدوم لتفريق المتجدين، ما تسبب بحالات اختناق في صفوفهم. وقالت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، إن قوات الأمن أطلقت الغاز السيل للدوم بخاتفة بهدف قفض التظاهرة، موضحة أن المتجدين طلبنو سلطات الأقليم بالاسراع في توزيع الرواتب، ومخاسبة الفاسدين الذين تسببوا بحوادث أزمة مالية خاتفة في الأقليم. (العربي الجديد)

**زلمان ياد يزور تركيا وقطر**

التقى المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زماي خليل زاد، أمس الخميس، المفاوض باسم الرئاسة التركية إبراهيم قائل، وذلك في إطار زيارة له إلى تركيا ثم قطر، بحسب الخارجية الأميركية، لبحث عملية السلام الأفغانية واتت الوزارة إن مبعوثها سيلتقي طرفي المفاوضات الأفغانية من الحكومة وحرقة «طالبان»، في البوحة، متندة على «ضرورة تسريع الطرفين لوتيرة العمل في سبيل الوصول إلى اتفاق على خارطة طريق سياسية ووقف دائم وشامل للغاز». (رويترز)

**ستولتنبرغ يرحب بتقدم مفاوضات أفغانستان**



رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ (الصورة)، أول من أمس الأربعاء، بالمقدم الحرن في المفاوضات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، مشيراً إلى أن التوصل إلى الاتفاق حول القواعد الجرائية لعمليات السلام بينجماعياً، يمثل «خفوة نحو حل سياسي وسلمي دائم للصراع في أفغانستان». (ننا)





التفعيد، يصطدم بعقبات سياسية

## سوق السلاح المصري اليوناني

تواصل مصر واليونان التنسيق والتعاون لا سيما في المجال العسكري، بينما تصطدم فكرة «سوق مشتركة للسلاح» بعقبات

الفاخرة .. العربي الجديد

كشفت مصادر دبلوماسية عسكرية مصرية، عن تحركات ثنائية مع اليونان، ربما تُفضّل إليها أطراف أخرى، لتفعيل فكرة إقامة «سوق مشتركة للسلاح»، تعتمد بداية على تبادل الخبرات الفنية والتصنيعية، وبيع وشراء القطع العسكرية، قبل محاولة تطويرها إلى إنتاج مشترك بين دول السوق المقترحة.

وقالت المصادر التي تحدثت له «العربي الجديد»، إن فكرة السوق طرحت خلال اجتماعات بين مسؤولين عسكريين مصريين ويونانيين، خلال الاستعدادات للمناورات البحرية المشتركة التي نفذت أخيراً، وأنه من المنتظر جس نبض الجانب الفرنسي، خلال الزيارة المتوقعة لرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى باريس، الإثنين المقبل، والتي ينتظر أن تركز بالدرجة الأولى على التعاون العسكري والاقتصادي بين الجانبين.

وبالتوازي مع هذا الحراك على المستوى الدولي في الجانب الذي تتعلق بتبادل بيع وشراء القطع العسكرية، يحاول النظام المصري إغراء حلفائه الإمارات والسعودية، بتطوير منظومة «الهيبة العربية للصنعة»، التي تساهم فيها دول عربية عدة، لتكون بمثابة نواة لتعاون أوسع

الحدث

## «مجلس شركاء» في السودان

الخرطوم .. عبد الحميد عوض

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أمس الخميس، مرسوماً دستورياً بتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية برئاسة

وعضوية 27 شخصاً آخرين، ممثلين للكون العسكري وحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، والحركات المسلحة في

البلاد. ويأتي ذلك في الوقت الذي جدد فيه «قوى إعلان الحرية والتغيير»، الثقة في رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، للاستمرار في منصبه خلال الفترة المقبلة للحكومة الانتقالية.

وتنذر خطوة البرهان مخاوف سياسية من تحول مجلس الشركاء على صلاحيات التحالف الحاكم، والحكومة المدنية برئاسة حمدوك. كذلك يأتي الإعلان في الوقت الذي يسير فيه السودان على خطى التطبيع مع إسرائيل، وفيما لا يزال يواجه أزمة اقتصادية خانقة، وكان اجتماع للمجلس المركزي «الحرية والتغيير»، عقد أول من أمس لتجديد الثقة في حمدوك، قد تناول بمسألة مجلس شركاء الفترة الانتقالية، الذي يأتي الإعلان عن مشروع تشكيله من قبل البرهان، بموجب المادة 80 من الوثيقة الدستورية لعام 2019 والتي تم تعديلها في 2020. وأكد المتحدث أهمة الطابع التشاوري والتنسيقى للمجلس، بما يمنع التخوّل على صلاحيات المؤسسات



تحدثان سياسية من خطوة البرهان (الطرف الثاني)، فرانس برس

■

### ينتظر جس نبض فرنسا بشأن السوق المشتركة

■

بينهما ضد تركيا، ولا سيما أنه لا توجد أفاق حتى الآن لتغيير هذا الموقف، على الرغم من الاتصالات الاستثنائية والاقتصادية أو غير المستخدمة من قبل كل طرف في الآونة الأخيرة، مقابل مبالغ مالية أقل من الأسعار المعروضة في السوق العالمية، تحقّقاً لمنفعة الطرفين وتركيباً لتحالف الاستراتيجي

101 ناقلة جنود مدرعة برماثة سوفيمتة من طراز «بي أم بي» (BMP)، مطورة، تمثّل 20 في المائة مما تملكه اليونان من هذا الطراز المناسب أكثر للعراق الصحراوي وفي المناطق الساحلية. وكانت اليونان قد حصلت عليها عام 1994 من ألمانيا.

وفي أغسطس/ آب الماضي، كشفت مصادر مصرية مطلعة له «العربي الجديد»، التقاب بين اتفاق بين مصر واليونان على تبادل القطع العسكرية والأسلحة الزائدة عن الحد أو غير المستخدمة من قبل كل طرف في الآونة الأخيرة، خصوصاً أنّ هناك شكوكاً حول نهج بعض الدول الأوروبية والأفريقية في التوسع بشراء الأسلحة، وبصفة خاصة من

متابعة



أعلنت أذربيجان مهلكة 2783 جندياً فيه منازك كاراباخ (كارين جيباليان/فرانس برس)

## أردوغان قريباً في أذربيجان

تواصل تركيا تأكيد دعمها لأذربيجان على مختلف الأصعدة، ولا تحيد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرتقبة لهذه الدولة عن إطار هذا الدعم، بعدما كانت بلاده المساندة الرئيسي لماكو في الصراع مع أرمينيا في إقليم ناغورنو كاراباخ أخيراً. ويأتي ذلك فيما كشفت أذربيجان أمس عن في المنصب، وحصل التجديد اجتماع عقده المجلس المركزي «الحرية والتغيير»، مع حمدوك، وسط إرهاضات برغبة بعض القوى في إصداره بالأخير من المنصب وطيفاً ليجان صدر عن إدارة الإعلام في مجلس الوزراء، فإن ممثلي المجلس المركزي» تكروا أن حمدوك قادر على إنجاز استحقاقات الفترة الانتقالية، بما فيها السلام الشامل والإصلاح الاقتصادي والتحول الديمقراطي المستخدم، وأكد رئيس الوزراء من جهته، حسب البيان، أن المرحلة الجديدة تستدعي الوفاق وتقييم الفترة الماضية من عمر الفترة الانتقالية، خصوصاً بعد إنجاز أول سلام السودان مع حركة الفتح لسلاح في مرحلة أولى، وخصوصاً قيادات الطرف الفعلي المسلمة إلى العاصمة الخرطوم، ما يعتبر فرصة كبيرة تسمح بضغط دماء جديدة خلق حيوية في جسد الفترة الانتقالية لتاحية إنجاز التحول الديمقراطي.

وعُيّن حمدوك في منصب رئيس الوزراء في أغسطس/ آب من العام الماضي، بترشيع من قوى إعلان الحرية والتغيير، غير أن أداء حكومته في الفترة الماضية قوبل بسيل من الانتقادات، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، وعلت أصوات باغاثلة من المنصب، مع جملة إعادة تشكيل هيكل السلطة الانتقالية، عقب دخول الحركات المسلحة كشرك جديد في السلطة.

عقد الرئيس المصري ورئيس الوزراء اليوناني في الثبأ الشهر الماضي (يوجيوس كوراماس/فرانس برس)

صالح النعامي

تسارعت خطى البحرين نحو التطبيع الاقتصادي مع الاحتلال الإسرائيلي، وأعلنت عن اعترافها على استيراد بضائع من المستوطنات، كما وقعت مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الجانبين، ورغم المغاطعة الدولية لسلع المستوطنات، إلا أن البحرين أعلنت أنها ستستورد البضائع التي تنتجها المستوطنات المغامة في أرجاء الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، ويأتي ذلك في الوقت الذي تفرض العديد من الدول الأوروبية إجراءات تمييزية بحق كل السلع، وقال رفائيل الهران، المراسل الدبلوماسي لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، في تغريدة كتبها صباح أمس الخميس، على حسابه على «تويتر»، إن وزير الصناعة

والتجارة والسياحة البحريني زياد بن راشد الزباني قال إن بلاده تعترف بمضائع المستوطنات كضائع إسرائيلية. وأضاف أن الزباني، نقلاً عن الهران: «لا أرى صراحة ما يستدعي التمييز بين البضائع (الإسرائيلية) على أساس الجزء، المدينة أو المنطقة التي صنعت فيها أو كانت مصدرها»، على حد تعبيره. وأضاف رفائيل الهران أن الوزير البحريني أكد أن بلاده لن تقوم بوضع «علامات» لتمييز البضائع التي تنتج في المستوطنات المغامة في الضفة الغربية والحولان السوري المحتل.

يذكر أن عددا من البرلمانات الأوروبية أقرت قوانين تلزم الحكومات بتمييز البضائع التي يتم إنتاجها في المستوطنات المغامة على الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967 عند تسويقها في هذه الدول. ويشار إلى أن حركة مقاطعة إسرائيل الدولية

## البحرين تستورد بضائع المستوطنات

بما يلبي التطلعات ويخدم مصالحهما المشتركة»، ويودها، قالت وزير السياحة الإسرائيلية أن «تعاون البلدين في هذا المجال من شأنه أن يفتح مزيداً من آفاق العمل المشترك»، وكان وزير الصناعة الإسرائيلي البحريني قد التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الخارجية غاي أشكنازي، ووقع الاحتلال والبحرين اتفاقية لتطبيع العلاقات في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقالت وزيرة الاقتصاد في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس، إنها تتوقع تجارة غير عسكرية مع البحرين بقيمة 220 مليون دولار خلال العام المقبل 2021.

وتشير التوقعات التجارية لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية إلى نمو الصادرات الإسرائيلية إلى البحرين من الماس والمعادن، وزيادة واردات النفط والالومنيوم من البحرين.



(Getty)

## توسع قطاع اللوجستيات في الصين

أظهرت بيانات للاتحاد الصيني اللوجستيات والمشتريات أن قطاع اللوجستيات في الصين استمر في التوسع المضطرب في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مع التعافي الواسع نطاقاً للاقتصاد. وجاء مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، الذي يتتبع حجم الأعمال والطلبات الجديدة والتوظيف ودوران المخزون ومعدلات مرافق المعدل في القطاع، عند 57,5 في المائة، الشهر الماضي، بزيادة 1,2 نقطة مئوية عن أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتشير القراءة التي تزيد عن 50 نقطة، إلى التوسع، بينما تشير القراءة أدناه إلى التناقص. وقال حه هوي، مدير مركز المعلومات اللوجستية الصينية، إن المؤشر أظهر تعافياً سريعاً للقطاع في نوفمبر، وظلت جميع المؤشرات الفرعية في نطاق التوسع.

الفاخرة .. العربي الجديد

قال رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إن معدل الفقر في بلاده تراجع للمرة الأولى منذ 20 عاماً، ليصل إلى 29,7% في العام المالي الماضي 2019-2020، مقارنة بـ32,5% في العام المالي 2017-2018، مع انخفاض معدلات التضخم لأول مرة منذ عدة سنوات، وزيادة في أجور العاملين بالقطاع الزراعي 80 في المائة، وارتفاع معدل البطالة من 10,8 في المائة إلى نحو 15,6 في المائة، إضافة إلى نمو 334 ملياراً حالياً خلال السنوات العشر الأخيرة. وعُرف مدبولي أن نسبة الفقر كانت لا تتعدى

والتي أدت إلى زيادة البطالة بعد فقدان عشرات الآلاف وظائفهم بسبب تعطل مشاريع و تقليصها، وأضاف مدبولي في مؤتمر صحافي، أمس الخميس، أن هناك تحسناً في العديد من المؤشرات الاقتصادية جراء برنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة، ما أسفر عن انخفاض معدلات التضخم لأول مرة منذ عدة سنوات، وزيادة في أجور العاملين بالقطاع الزراعي 80 في المائة، وارتفاع معدل البطالة من 10,8 في المائة إلى نحو 15,6 في المائة، إضافة إلى نمو 334 ملياراً حالياً خلال السنوات العشر الأخيرة. والمشروعات القومية التي ساهمت في توفير نحو 5

## الحكومة المصرية تشكو من زيادة السكان.. وتزعم تراجع الفقر

أخبار

غزة... توزيع منحة مالية قطرية

بدأت دولة قطر، أمس، توزيع مساعدات مالية، لحوالي 100 ألف أسرة فلسطينية فقيرة، في قطاع غزة. وقالت اللجنة القطرية لإعادة أعمار غزة، في وزارة الخارجية القطرية، في تصريح، أصدرته الأحد الماضي،



إنها ستقدم 100 دولار لكل عائلة مُستفيدة، وتدرج هذه المساعدات المالية، ضمن منحة، قرر أمير دولة قطر، تعميم بن حد ألف ثاني، في مارس/ آذار الماضي، لتقديمها لأهالي قطاع غزة، بقيمة 150 مليون دولار. ويعاني قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني فلسطيني، من أوضاع اقتصادية ومعيشية متزيدة للغة، جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ 2007، ويتواصل صرف المنحة القطرية عبر فرع بنك البريد في محافظات قطاع غزة، ضمن إجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية للتعبة، لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية لسلطنة عمان

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الأصول الأجنبية للبنك المركزي العماني في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، البالغة 6,769 مليارات ريال (17,63 مليار دولار) في أكتوبر الماضي، وكانت الأصول الأجنبية للمركزي سجلت 6,537 مليارات ريال (17 مليار دولار) خلال سبتمبر. وتتوزع الأصول الأجنبية، بين إيداعات عملة أجنبية والصاب الاحتياطي للسلطنة لدى صندوق النقد الدولي، واستثمارات في الأوراق المالية، وعلى أساس سنوي، زادت الأصول الأجنبية للمركزي العماني 8,1 بالمائة في أكتوبر، مقارنة بـ 6,262 مليارات ريال (16,3 مليار دولار) في الشهر المقابل من 2019.

الإردن: تراجع تحويلات العاملين الصليبي في الخارج

تراجعت تحويلات العاملين الأردنيين في الخارج خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي 2020، بنسبة 10%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وفق بيانات صادرة حديثاً عن البنك المركزي الأردني، وذلك تحت تأثيرات فيروس كورونا. وأظهرت البيانات أن تحويلات العاملين في الخارج حتى نهاية شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، سجلت 1,772 مليار دينار، بانخفاض قدره 190 مليون دينار، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وعلى المستوى الشهري، انخفضت تحويلات العاملين في الخارج، لتصل إلى 200 مليون دينار، وينسبة 6,5%.



# اقتصاد

## أسواق

# أسعار الأغذية في أعلى مستويات منذ 6 سنوات

روما - **العربي الجديد**

من المتوقع أن تزيد أسعار الأغذية التي ارتفعت لأعلى مستوياتها من معاناة العديد من الدول الفقيرة، خاصة تلك التي تعاني من النزاعات والحروب الأهلية والفقر. وقالت منظمة الأغذية والزراعة العالمية «فاو»، في رصا الخميس، إن مؤشر رصد أسعار السلع الغذائية في العالم ارتفع خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى أعلى مستوى في ست سنوات.

وحسب تقرير «فاو»، بلغ متوسط مؤشر أسعار الأغذية قاروا/ تشرين الأول 2014. ويتعقب مؤشر المنظمة لأسعار الأغذية والتغيرات الحاصلة على صعيد الأسعار الدولية لمعظم السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية. ويعني ارتفاع الغذاء زيادة الكلف المالية على

الدول العربية التي تعتمد بدرجة رئيسية على الاستيراد في تلبية احتياجاتها الغذائية مثل مصر والجزائر والسعودية. رصد أسعار السلع الغذائية في العالم ارتفع من نوفمبر على أساس شهري، بفعل الارتفاع الحاد في أسعار زيوت الخنظل نتيجة التقلص الحاد في مستويات المخزونات العالمية. وزادت أسعار الحبوب بنسبة 2,5 الأّن 2742 مليون عن. ويأتي ارتفاع الأسعار رغم أن إنتاج الحبوب أعلى بنسبة 1,3 في المائة من إنتاج العام الماضي.

وتوقع التقرير أن تؤدي جائحة كورونا إلى تآقم الأوضاع الهشة في العديد من الدول التي تعاني من النزاعات والأزمات والصدمات المتأخية، بما في ذلك الأعاصير التي ضربت أخيراً أميركا الوسطى والغضابات في أفريقيا، وكشفت أن 45 بلداً، 34 منها في أفريقيا، بحاجة إلى مساعدات غذائية.



مزرعة قمح بولاية ميرمونت في الولايات المتحدة (Getty)

والمصرفي قبل بدء أي مفاوضات مقبله بشأن برنامجها النووي. ويدعو القانون الذي أجازته البرلمان الإيراني ويعترض عليه

# فك الحظر المالي والنفطي أولاً

لندن - **العربي الجديد**

اشترط البرلمان الإيراني فك الحظر المالي والنفطي على إيران قبل بدء أي مفاوضات جديدة حول البرنامج النووي. وتواجه إيران أزمة مالية واقتصادية حادة وسط ضربات كورونا وغياب مداخيل النفط والحظر على مصارفها ونظامها المالي بسبب الحظر الأميركي المشدد في أعقاب انسحاب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من البرنامج النووي ونتجحه الحكومة الإيرانية نحو تعليق عمليات خفض برنامجها النووي من قبل وكالة الطاقة الذرية وتجاهل كل الشروط الخاصة بمستوى تخصيب اليورانيوم المتفق عليها مع القوى الدولية المشتركة في الاتفاق النووي «1+5» الذي أبرم في العام 2015.

وحسب تقارير غربية نشرتها «يورو نيوز» و«بي بي سي» ووكالة رويترز، أجاز البرلمان الإيراني مشروع قانون بتعليق الاتفاق النووي كره على اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة. ويدعو القانون الذي أجازته البرلمان الإيراني ويعترض عليه الرئيس حسن روحاني، إلى رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 20% بدلاً من نسبة 3,67% التي نص عليها الاتفاق النووي. وتقول فقرة في القانون إن إيران ستقوم بتعليق الاتفاق النووي ما لم ترفع العقوبات الأميركية، ويسمح لها بتصدير النفط وفك الحظر على نظامها المصرفي.

ووفق وكالة «يورو نيوز»، فإن الرئيس الإيراني يعارض القانون بشدة، ويرى أنه سيكون معوقاً للجهود الدبلوماسية المقبلة لرفع الحظر الاقتصادي عن بلاده، وبالتالي ربما ستأخر إجازته من قبل روحاني إلى ما بعد نهاية فترة الرئيس دونالد ترامب الذي يسعى لمعاينة إيران عسكرياً وبحين الفرص لذلك.

وقال تقرير في نشرة «بيلي بيست» الأميركية إن ترامب منع كبار رجالآ إدارة وعلى رأسهم وزير الخارجية مايك بومبيو، الضوء الأخضر لمعاينة إيران بأقصى ما يمكن بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية موجهة، وتعيش إيران تروفاً مالية قاسية وسط انهيار الريال الإيراني وزيادة معدل التضخم بسبب الحظر الأميركي المشدد الذي يحرمها

## «أوبك+» تتجه لرفع تدريجي للإنتاج

ربما تتمخض المحادثات بين «أوبك+» والمنتجين خارجها نحو الاتفاق على زيادة تدريجية في الإنتاج

لندن - **العربي الجديد**

قالت مصادر في «أوبك+» أمس الخميس، إن الدول الأعضاء بالمنظمة النفطية وروسيا اقتربت أكثر من تسوية بشأن سياسة اتخاذ في الاعتبار تطور الطلب العالمي على النفط. وتتمخّد وثيقة التعاون بين «أوبك+» والمنتجين خارجها لإعدادات التوازن بين العرض والطلب العالمي على النفط حتى الربع الأول من العام الجديد.

وتواجه «أوبك+» معادلة صعبة في الموازنة بين رفع الأسعار، والحفاظ على حصتها النفطية في السوق العالمي الذي بات تحت مصيدة شركات النفط الصخري بالولايات

المتحدة. وعلى الرغم من توفر اللقاحات والتفاؤل بسنجاحها في محاصرة جائحة كورونا، فإن الطلب النفطي العالمي من المتوقع أن يواصل ضعفه بسبب التخمّة النفطية، وتأخر عمليات التطعيم باللقاحات في العديد من الاقتصادات الكبرى المستهكلة للمشتقات النفطية. ومن المتوقع على نطاق واسع أن تمدد أوبك وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بـ«أوبك+»، تخفيضات الإنتاج الحالية البالغة 7,7 ملايين برميل يومياً، أو ما يعادل ثمانية بالمئة من الإمدادات العالمية، حتى نهاية مارس/ آذار 2021 على الأقل، ثم تتفق بعد ذلك على زيادة تدريجية شهرية تتخذ في الاعتبار تطور الطلب العالمي على النفط. وتتمخّد وثيقة التعاون بين «أوبك+» والمنتجين خارجها لإعدادات التوازن بين العرض والطلب العالمي على النفط حتى الربع الأول من العام 2022.

ويرى محللون أن الوثيقة يجب أن توفر التوازن المطلوب لامتصاص التخمّة النفطية المرغوضة في السوق، وبالتالي دفع الأسعار لارتفاع نحو 50 دولاراً للبرميل أو فوقها

الرئيس روحاني، إلى رفع مستويات تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 20% بدلاً من نسبة 3,67% التي نص عليها الاتفاق النووي

من تصدير النفط وبحرمها كذلك من افتتاح نظامها المصرفي والمالي على العالم. وقالت وكالة فارس الإيرانية، أمس، إن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد في اجتماع مجلس الوزراء، الخميس، أن حجم مبيعات النفط الخام المتوقع داخلياً وخارجياً في السنة المقبلة يقدر في المتوسط بنحو 2,3 مليون برميل يومياً كما أعلنت محدثة باسم هيئة الموازنة العامة الإيرانية أن بلاده ستستهدف بيع 2,3 مليون برميل نفط يومياً في مشروع قانون الموازنة للعام للمسة المالية الجديدة التي تبدأ 21 مارس/ آذار 2021. وأوضحت موجحاًن خالو، في تصريح لوكالة أنباء فارس، يوم الأربعاء، أن حجم مبيعات النفط يشتمل الصادرات والبيع المسيق، وأشارت إلى تحديد 40 دولاراً لسعر برميل النفط في مشروع الموازنة العامة، وسعر الصرف الرسمي عند 115,000 ريال للدولار الواحد، مؤكدة إلغاء التسعيرة الرسمية للدولار المعمول بها منذ سنتين والحددة عند 42 ألف ريال للدولار، إلى ذلك، أعلن رئيس منظمة التخطيط والموازنة الإيرانية في البرلمان محمد باقر نوبخت أن 23 بالمئة من الموازنة العامة للميلاد في العام المقبل سيتم توفيرها من بيع النفط.

وقال نوبخت، في تصريح للقناة السارسة في التلفزيون الإيراني، «قناة خبر»، مساء الأربعاء: لقد قطعنا الموازنة البالغة 840 تريليون تومان للعوارد والتغطات (ما يعادل 200 مليار دولار حسب السعر الرسمي للدولار وهو 4200 تومان)، بحيث تبلغ عوائد بيع النفط 199 تريليون تومان، أي ما يعادل 23 بالمئة من إجمالي الموازنة. وأوضح أن الموارد الأخرى للموازنة تؤمن بصورة أساسية من الضرائب والجمارك والخدمات الحكومية وبيع الأوراق المالية وأسهم الشركات الحكومية. وصرح بأن تغطات الموازنة تشمل المشاريع الإنمائية في مختلف المجالات، ومنها الطرق البرية الرئيسية والحررة والفرعية والقروية وسكك الحديد وبناء 80 ألف وحدة سكنية وتدشين 15 سداً، بالإضافة إلى تقديم الدعم المعيشي وزيادة رواتب موظفي الدولة بنسبة 25 بالمئة. وقال رئيس منظمة التخطيط والموازنة إن النمو الاقتصادي للميلاد سيكون إيجابياً في العام المقبل، وحسب مركز الإحصاء، فقد كان النمو الاقتصادي إيجابياً في صيف العام الجاري، حيث بلغ 0,2 بالمئة. ولفت إلى أن توقعات محافظ البنك المركزي للتضخم في العام القادم هي 22 بالمئة كحد أقصى، كما أن حوامل الطاقة سوف لن ترتفع أسعارها، وهذه التصريحات تعني أن إيران حسبت ميزانيتها على أساس رفع الحظر عن النفط أو تعليق الحظر الأميركي على مبيعات نفطها خلال العام المقبل.

## طهران ترفع حجم مبيعاتها النفطية في ميزانية العام المقبل

رؤحاني: نواجه حرباً اقتصادية

أكد الرئيس الإيراني حسّ روحاني، ان بلاده تواجه حرباً اقتصادية شاملة مرصدة منذ 3 اعوام. وقال في تصريح أمس الخميس خلال رعايته مراسم تدشين 25 مشروعا في مجال الطاقة في 3 محافظات خراسان الرضوية وسيسستان وبلوچستان وخوزستان: أننا نواجه اليوم حربا اقتصادية شاملة الاد بكلير صت الحرب المفروضة على حدس الثالامية اعوام بين (1980-1988)، ولم يتصور الالميركيون ولا اب احد في العالم اننا سنتمكن من المقاومة وادارة البلاد في تلك هذه الظروف الصعبة ونحت الابد قرار تعليق الاتفاق النووي الذي اقره البرلمان.

الجمعة 4 ديسمبر/ كانون الأول 2020 م 19 ربيع الآخر 1442 هـ ه العدد 2286 السبتالسابعة Friday 4 December 2020

الجمعة 4 ديسمبر/ كانون الأول 2020 م 19 ربيع الآخر 1442 هـ ه العدد 2286 السبتالسابعة Friday 4 December 2020

### مؤشرات الاسواق

**السوق السعودي**

انتهى مؤشر السوق السعودي جلسة الخميس على تراجع بنسبة 0.2% عند 8675 نقطة بتداولات نحو 11,2 مليار ريال، وتراجع سهم مصرف الراجحي (1% عند 74 ريالا. وأنهت أسهم بنك الرياض والسعودية للكهرباء وكبان السعودية وسليمان الحبيب وأسواق العقيم، تداولت أمس على تراجع بنسب بين 1 و2 %.

**بورصة قطر**

اغلقت بورصة قطر تعاملات الخميس على ارتفاع مدفوعة بنمو 6 قطاعات وسط تراجع بالتداولات. وصعد المؤشر العام 0,71%، وتراجعت تداولات أسس، إذ سجلت السيولة 661,33 مليون ريال، مقابل 858,22 مليون ريال، وتلقى المؤشر دعما لارتقا 6 قطاعات هي العقارات والبنوك والخدمات المالية والصناعة والنقل والاتصالات والبضائع، بينما انخفض التأمين.

**الأسهم الأوروبية**

تباين أداء مؤشرات الأسهم الأوروبية في مستهل تعاملات

الخميس وسط ترقب مزيد من السجذات المتعلقة بلقاح كورونا، بعدما أصبحت المسلكة المتحدة أول دولة تفر استخدام لقاح «فايزر» وبيونتك، وتراجعت أسهم قطاع البنوك نحو 1% بينما ارتفعت أسهم شركات قطاع التكنولوجيا 0,5%. وعلى صعيد التداولات، استقر مؤشر ستوكس يورپ 600 عند 392 نقطة، فيما تراجع كاك الفرنسي بنحو 0,1% مسجلاً 5577 نقطة، وارتفع فوتسي 100 البريطاني بأقل من 0,1% مسجلاً 6467 نقطة بينما هبط داكس الألماني بنحو 0,2% عند 13291 نقطة.

**مؤشر نيكبي**

استقرت مؤشرات الأسهم اليابانية في نهاية تعاملات

الخميس، مع قرب طرح لقاح كورونا، وتمتع الحكومة اليابانية بتقديم مزيد من الإنفاق المالي، فيما تعهد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بالتحرك بسرعة فيما يخص تدابير التحفيز الاقتصادي، وارتفعت أسهم شركات القطاع المصرفي والشركات المالية والعقارات، في إشارة إلى أن المستثمرين يراهنون على القطاعات التي ستستفيد على نحو أكبر من انتعاش الاقتصاد. وفي نهاية الجلسة ارتفع مؤشر «نيكي» بأقل من 0,1%. كما صعد مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً بأقل من 0,1%. واستقرت العملة اليابانية أمام الدولار.

**مؤشر شنغهاي**

تراجعت مؤشرات الأسهم الصينية في نهاية تعاملات الخميس، بعدما وفق البرلان الأميركي على مشروع قانون يحدد بنشاط الأسهم الصينية من «بول ستريت» إذا لم تلتزم بمعايير التدقيق، وارتقت سهم شركة الأدوية «تشونغتشينغ زيفي» 4,6%، بعدما صرح معهد الأحياء الحقيقية لدى الأكاديمية الصينية للعلوم بأنه عمل مع الشركة على تنفيذ المرحلة الثالثة من تجارب لقاح كورونا في نوفمبر، وفي نهاية الجلسة تراجع مؤشر شنغهاي المركب 0,2% عند 3442 نقطة، فيما استقر شنغشن المركب عند 2290 نقطة.



بايدن يخطب في حفل افتتاح مركز أبحاث (Getty)



سيطر مالي بصر امام بورصة وول ستريت في نيويورك (Getty)

بنحو 2,2 تريليون دولار بناء على أسعار الأسهم، وعدد ضئيل من تلك الشركات مدرج أيضاً في الأسواق الآسيوية، ويمكن أن تعود إلى تلك الأسواق في حال إلغاء إدراجها في الولايات المتحدة.

من بين الشركات الكبرى المدرجة ببورصة وول ستريت مجموعة علي بابا العملاقة للتجارة الإلكترونية التي حققت في 2014 أكبر طرح أولي في سوق نيويورك بلغ 25 مليار دولار، كما أن منافستها «جي دي دوت كوم» مدرجة كذلك في مؤشر ناسداك لأكثر شركات بشروط المحاسبة لهيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية. وبلغت العديد من الشركات الأجنبية بذلك المعيار، وعلى الرغم من أن القانون لم يسم الشركات الصينية تحديداً، إلا أنه تم تصميمه تحديداً لمعاينة الشركات الصينية ومنعها من جمع الدولارات من المستثمرين في الولايات المتحدة عبر إدراج أسهمها للتداول في وول ستريت. إضافة إلى ذلك، سيخضع على مجموعات صينية مدرجة في الأسواق المالية الأميركية الكشف عما إذا كان أحد أعضاء مجلس إدارتها، أو أكثر، ينتمون للحزب الشيوعي الصيني.

ووفقاً لرقام لجنة في الكونغرس، فإن 217 شركة صينية مدرجة في البورصات الأميركية حتى مطلع أكتوبر/ تشرين الأول. وتقدر القيمة السوقية لهذه الشركات



بايدن يخطب في حفل افتتاح مركز أبحاث (Getty)







## مجتمع

### تحقيقا

**يُعدّ المغرب سيّاقا في نسبة الاعتقال الاحتياطي، ليبقى الكثير من الأشخاص الذّيت تصدر أحكام ببراءتهم أشهراً عدة داخل**

# اعتقال احتياطي مغاربة يواجهون كابوساً

الرباط . **عادل نجدي**

تعيش عائلة خالد العزوزي كابوساً منذ وُضع ابنها في السجن المحلي «العرجات 1» القريب من مدينة سلا في 9 أغسطس/ آب الماضي بعد اعتقاله احتياطياً في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال، في ظل تأجيل موعد إطلاق الحكم بحقه أكثر من مرة، وبالتالي تمديد الاعتقال الاحتياطي.

وتحوّلت حياة العزوزي وأسرته إلى «جحيم» وسط معاناة نفسية واجتماعية واقتصادية في انتظار انتهاء وصول محاكمته.
في انتظار انتهاء حصول محاكمته «إنها المرة الثالثة التي يُؤدّد فيها الاعتقال الاحتياطي بحق شقيقي من دون أن يُقدّم للمحاكمة، والأخذ بالاعتبار الضمانات التي قدمها المحامي لحضوره في الجلسات المقبلة للمحاكمة»، يقول شقيق العزوزي لـ «العربي الجديد».
«يتابع منذ شهرين ونحن على هذا الحال، والمعاناة الأكبر تتحملها الوالدة المتقدمة في السن، خصوصا أنها تضطر إلى التنقل رغم ظروفها الصحية الصعبة وتفشي فيروس كورونا، لزيارة شقيقي في السجن. كذلك، تزداد معاناتها النفسية والصحية في ظل تأجيل النطق



45,27% هي نسبة الاعتقال الاحتياطي في المغرب حتى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من أصل 84 ألفا و393 معتقلا

## ليبيا: مخلفات «داعش» تهدد أهالي سرت

طرابلس، **العربي الجديد**

ما زالت مخلفات تنظيم «داعش» الذي سيطر على مدينة سرت قبل خمسة أعوام، واتخذها عاصمة له، تهدد حياة المدنيين بالرغم من الإعلانات الحكومية والرسمية المتلاحقة التي تؤكد إطلاق مشاريع الملاحقة وإزالة مخلفات التنظيم، والحرب التي أطلقتها حكومة الوفاق خلال ستة أشهر من عام 2016 لطرز التنظيم من المدينة الساحلية الواقعة بين طرابلس غرباً، وبغازي شرقاً. يستمر فريق مشروع إزالة المخلفات الحربية التابع للمجلس البلدي للمدينة، في تلقي بلاغات عن العثور على مخلفات حربية في مزارع المدينة، بحسب المشارف إبراهيم العضو في المشروع وفي يونيو/ حزيران



في الجزيرة البحرية عقب تحريرها من داعش، (محمود أركبة/ فرانس برس)

### فسيكة

على المدينة، فإنّ صف الهندسة العسكرية قادرة فرق إزالة الأنغام على الحركة ومتابعة تحديد المناطق الخطرة. وفي مساحات شاسعة في الزعفران والطويلة وأبو هادي وغيرها ما زالت المخلفات الحربية تهدد سكانها. ويقول إسماعيل الخطري، وهو أحد السكان، إنّه لا يستفيد من حقله الزراعي منذ أربعة أعوام، بالرغم من أنّه فلاح، موضحاً أنّ الخوف من وجود أيّ مخلفات حربية حدّ من قدرته على زراعة أرضه. يتابع الخطري لـ«العربي الجديد»: «ماتت أصداق من أشجار الحقل فيما أثمرت أخرى أكثر من موسم من دون أن أتكن من قتلها وأسفانها منها»، مشيراً إلى أنّ زيارة فرق مشروع إزالة مخلفات الحرب لم تكن كافية للتأكد من خلو المنطقة من الأنغام والمخفّات، يتفهم المجلس البلدي للمدينة خطورة الأوضاع، وهو ما دفعه لعقد شراكة مع منظمات بريطانية وبنماركية لدعم جهوده في إزالة مخلفات الحرب، لكنّه توقف عن العمل بعد سيطرة مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على المدينة في يناير/ كانون الثاني الماضي، قبل أن تعلن منظمة «هالو ترست» استئناف أعمالها في المدينة في مارس/ آذار الماضي بالشرراكة مع المجلس البلدي، ويعتبر حجاً «الجزيرة الحربية»، و«600 وحدة سكنية»، ومحيطهما من أكثر أحياء المدينة تضراً، بسبب تحضن التنظيم داخلهما طوال أشهر خلال حرب حكومة الوفاق ضدّه، ما اضطرر سلطات المدينة لإغلاق أجزاء واسعة منها بسبب الدمار والركام الذي يستوجب جهوداً مكثّفة لتقلّله، كما البحث فيه عن مخلفات حرب غير متفجرة قد تهدد حياة الناس، بحسب إبراهيم.
يؤكد لـ«العربي الجديد» أنّ من مظاهر ضعف الإنكاثات أنّ البلدية لا تمتلك بيانات واضحة عن ضحايا مخلفات الحرب. وتحت لجان المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالأنغام ومخلفات الحروب التابعة لوزارة الدفاع، والتي كانت تعمل تحت سلطة حكومة الوفاق، في آتلاف أربعة أطنان من مخلفات الحرب في مارس/ آذار 2019، جمع معظمها من ضواحي المدينة. وبالرغم من انسحاب لهد لجان عقب سيطرة مليشيات حفتر

وبغادرونها بعد صدور أحكام بالبراءة بحقهم، بعدما قضاوا أشهراً من الاعتقال الاحتياطي، كما يقول المنذوب العام لإدارة السجون وإعادة الدمج، محمد صالح التامك، خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية أمام أعضاء لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب الأسبوع الماضي.
في الحد من الاعتفاظ، خصوصاً في ظل المغاربة أنّ تشريد (الفرقة حول) اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي موجود ضمن أولويات السياسة الجنائية في المغرب، إلا أن نسبة المعتقلين احتياطياً في البلاد هي

ارتفاع مطرد، وقد بلغت حتى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي نحو 45,27 في المائة من عدد السجناء البالغ عددهم 84 ألفاً و393 معتقلا، وهي أعلى نسبة تسجّل منذ عام 2011.

ويقول التامك إنّ هذه الأرقام تكشف حجم المسؤوليات المتقاة على عاتق المندوبية في الحد من الاعتفاظ، خصوصاً في ظل تفشي جائحة كورونا. وتعدّ هذه الإشكالية أساسية حتّى في الظروف العادية، لأنّما إلى أنّ الارتفاع الكبير لحالات الاعتقال وبالتالي الاعتفاظ، يعرقل مساعي المندوبية



احد سجون المغرب (بعد الحفاسا) فرانس برس)

**السجن، ويتحدّث قانونيون عن ضرورة التوعية على الحالات التي يضطرّ فيها المعينون للجوء إلى الاعتقال الاحتياطي**

لجعل ظروف الاعتقال أكثر إنسانية، وتأهيل السجناء لإعادة دمجهم في المجتمع. وتأتي تصريحات التامك بعد نحو 4 أشهر من كشف تقرير المهمة الاستطلاعية البرلمانية المؤقتة للوقوف على وضعية المؤسسات السجنية، أنّ في المغرب أعلى نسب للاعتقال الاحتياطي في العالم، رغم «أن أكثر من نصف المعتقلين احتياطياً تصدر في حقهم أحكام بالبراءة أو بعدم المتابعة أو تفنسي جائحة كورونا. وتعدّ هذه الإشكالية أساسية حتّى في الظروف العادية، لأنّما إلى أنّ الارتفاع الكبير لحالات الاعتفاظ وبالتالي الاعتفاظ، يعرقل مساعي المندوبية أزمة مستمرة في ظل مواصلة اعتماد الية

ويصرى أنّ المغارقة تكمن في النصوص القانونية، خصوصاً قانون المسطرة الجنائية التي تظل متقدمة وتعتبر أنّ تدبير الاعتقال الاحتياطي استثنائي، وقد قيدت ممارسته في حدود معدّنة. ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ إشكالية الاعتقال الاحتياطي ترتبط بالممارسة.

من جهته، يقول رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان، عادل تشكيوط، إنّ هناك إفراطاً في اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي، علماً أنّه يفترض أن يتحقق ذلك في حالات معدودة تتمثل بعدم وجود ضمانات حضور لدى المتهم، والتخوف من تأثير إطلاق سراح المتهم على مجريات القضية، أو أنّ كان يشكّل خطراً على الأمن العام، وهو ما لا يجري العمل به.

يضيف لـ «العربي الجديد» «رغم أنّ العديد من المسؤولين يؤكدون أنّ إجراء الاعتقال الاحتياطي يؤدي إلى مشاكل خطيرة، كما هو الأمر بالنسبة إلى رئيس النيابة العامة الذي عثم مذكرة على الوكلاء العامين وعكلاء الماء في محاكم المغرب تحثهم على عقلنة إجراء الاعتقال الاحتياطي، إلا أنّ تلك النداءات والتعليمات لم تجد لها صدى على أرض الواقع».

ويربط تشكيوط بين هذا الواقع ومنظومة العدالة، التي أنّ تغيرت تشريعاتها، إلا أنّها بقيت كما هي تعتمد منهجية قديمة في التعاطي مع القضايا المعروضة أمامها، مشيراً إلى أنّ الأسلوب التقليدي ما زال يعطل مسيرتها في الإصلاح.

ويصرى أنّ المطلوب أن يلجأ قضاة التحقيق والرسالة التي كتبتها المجموعة شبّعت هذه الشكّات بالسجن المفتوح، إذ يتعيّن على طالبي اللجوء تسجيل أوقات دخولهم وخروجهم من الشكّات، ويشعرون بقلق دائم من اعتبارهم هارين، في حال الإخلال بهذه الشروط، الأمر الذي قد يضر بملف الهجرة الخاص بهم.

وتضمنت الرسالة أنّ الخبراء يشعرون بالقلق بسبب استخدام الحكومة هذه الأماكن كحاوي في ظل جائحة عالمية معدية. ومع مهاجرين معظمهم من إثنيات آسيوية

### قصة لاجئة



تنتظر الالجنة عائشة سعود اللحظة التي تعود فيها إلى فلسطين، هي التي انتقلت من بلد إلى آخر بعد التهجير

## عائشة سعود تنتظر طائراً يحملها إلى القدس

صيدا . **انتصار الدنان**

تندبّر الحاجة عائشة سعود، التي ولدت عام 1936، اليوم الذي تركت فيه وعائلتها فلسطين تقول إنّهُ «في ذلك اليوم، اطلق العدو الصهيوني النار نحو والدتي وهي في طريقها إلى البيت، فأرادها شهيدة». تتابع، «كان والي ناجرا يذهب إلى العاصمة السورية دمشق وحيفا (فلسطين)، وكانت إحدى ماعنا المادية جيدة جداً. تعلمت حتى الصف الثالث ابتدائي. وبعد ذلك، أوقفني اهلي عن

التعلّم، إلا أنّني القران من خلال أمي». في لوبية (قرية فلسطينية تبعد مسافة 13 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من طبرية)، «كنا نزرع أرضنا، وكنا نملك سبع فترات وغنماً. كما كُنّا نوزّع الكأز (الكيروسين)، إذ لم يكن هناك كهرباء في ذلك الوقت. وكان الناس يستخدمون القناديل». الخوف من الصهانية دفعهم إلى مغادرة البلاد خلال شهر رمضان، وتحديدًا بعد معركة الشجرة، التي وقعت بين العرب من اهالي قرية الشجرة في فلسطين واليهود في الفترة الواقعة بين فبراير/ شباط ويوليو/ تموز من العام نفسه، انتهت باحتلال اليهود للبلدة وتهجير سكانها. توجهنا إلى وادي البريخت (جدول راثم في اصع الجليل)، ومكثنا هناك عشرة أيام في مغارة. بعد ذلك، صار طيران العدو يقصف البيادر بالطاقرات والديابات، توجهنا إلى بلدة صلحا (شمال غرب صف، وهي من القرى السبع للبتائية المحتلة)، وهي قريبة من منطقة بنت جبيل (جنوب لبنان)، وحين وصل الصهانية إلى صلحا، توجهنا إلى بنت جبيل».

تذكر أنّها حملت صنوقا من بيتها، وضعت فيها المال. «مكثنا في بنت جبيل ثمانية أيام تحت الأشجار وكنا ننام على الأرض. كان الأهالي يقومون لنا الخبز، بعدها، توجهنا إلى منطقة صور (جنوب البلاد)، ثم إلى مدينة حماة في سورية. هناك مكثنا في مسجد لمدة أسبوع، ثم نقلونا إلى «بركس» (بيوت من صفح) حيث هاجمتنا الكلاب. كنا نأكل الفصح والشعير».

بعدها، عملت الأسم المتحدّة على تقسيم العائلات في «البركس». انتقلنا للعيش في إريد في الأردن، حيث استاجر والدي بيتا ومخلاً». تتابع، «تزوجت في الرابعة عشرة من عمري في الأردن، ثم انتقلت للعيش في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، حيث عشت في الخيام مدة طويلة». تحدّث حديثها قائلة: «عيشت بما تنشر. بعثت اليوم بعشرين ألف ليرة (نحو 13 دولاراً بالسعر الرسمي، ودولارين ونصف بالسوق السوداء)، وباضت بجاجتي، لو أنّ طائراً يأتي ويحملني إلى القدس».

11

## طالبو اللجوء في بريطانيا مهدّدون بكورونا

عاينت شاباً من اليمن سُجن وعُدّب في بلاده. وبعد مغادرته بلاده وصله إلى بريطانيا لطوب اللجوء، اتصل بحاميه بها لطلبها على مخافه بشأن تدهور صحته النفسية منذ نقله إلى هذه الشكّات، موضحاً أنّ البيئة العسكرية تُذكره بتجربة مريرة قضاها في السجن في اليمن، وأنّه يعاني من الأرق والقلق نتيجة لذلك، في المقابل، يقول محدث باسم وزارة الداخلية البريطانية إنّ طالبي اللجوء يقيمون في ظروف آمنة صبا، بما يتماشى مع القانون والتباعد الاجتماعي. يضيف أنّ الشكّات التي المستضافي اللجوء، وتقدّم لهم الإرشادات في ما يتعلق بالبحر والتباعد الاجتماعي والثقافة. تجدر الإشارة إلى أنّهُ في سبتمبر/ أيلول الماضي، استخدمت الحكومة مواقع وزارة الدفاع المهجورة في بلدة بيتاني بمقاطعة بيمبروكشاير في ويلز، وفولكستون في كنت (جنوب غربي إنكلترا)، كمساكن لطلابي اللجوء، في المملكة المتحدة. وعلى الرغم من قولها إنّها آماكن إقامة طارئة مؤقتة)، أعلنت أنّها ستستخدمها لمدة 12 شهرا، إلا أنّ تدهور الظروف الصحية والنفسية للعديد من اللاجئين في هذه الشكّات أثار قلق منظمات معنية بحقوق المهاجرين، وقد تمّ تسجيل محاولات انتحار.

في هذا السياق، قالت أنّا ميلر من منظمة أطباء العالم إنّهُ لا مخر وغير مسؤول لن يقدم الشعب البريطاني تضحيات كبيرة للحد من انتشار كورونا، في وقت تقدر وزارة الداخلية نقل آخرين من أماكن إقامة آمنة، حيث يمكنهم الحفاظ على التباعد الاجتماعي والحجر عند الحاجة، إلى مكان مشترك غير آمن. وأشارت إلى قلق المنظمة بسبب عجز ما يزيد عن 600 شخص في هذه الشكّات عن تسجيل أسمائهم لدى طبيب عام، واعتمادهم إلى حد كبير على الإسعافات الأولية كذلك، تلفت إلى أنّ الأطباء يلمعون نوراً أساسيا في تأمين الظروف الصحية اللازمة والأوبئة وعناية المرضى لتفادي دخول المستشفيات، وتابعت أنّهُ خلال الوباء، أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى أنّ يتكّن الناس من طلب المشورة والرعاية الصحية من طبيب عام لتجنب الضغط غير الضروري في أقسام الطوارئ والمستشفيات.

وأفريقية تعدّ أكثر عرضة لخطر الإصابة بالوباء بكورونا، بحسب الألباء. كما أنّ أكثر من 665 شخصا يقيمون في هذه الشكّات، ويحاولون في مهاجم تسع ثمانية أشخاص، يتشاركون المراحيض وغرف الطعام والانتظار والصلاة. وما يزيد من المخاوف الشكّات بالسجن المفتوح، إذ يتعيّن على طالبي اللجوء تسجيل أوقات دخولهم وخروجهم من الشكّات، ويشعرون بقلق دائم من اعتبارهم هارين، في حال الإخلال بهذه الشروط، الأمر الذي قد يضر بملف الهجرة الخاص بهم.

وتضمنت الرسالة أنّ الخبراء يشعرون بالقلق بسبب استخدام الحكومة هذه الأماكن كحاوي في ظل جائحة عالمية معدية. ومع مهاجرين معظمهم من إثنيات آسيوية

يعيش طالبو اللجوء في بريطانيا ظروفًا صحية صعبة في ظل وجودهم في معسكرات لا تراعي الشروط الصحية، خصوصا تلك المتعلقة بكورونا، ما يندّر بخطر صدي

لندن - **كاثيا يوسف**

يستمرّ المهاجرون في محاولاتهم للوصول إلى بريطانيا قادمين من شمال فرنسا، على الرغم من المخاطر الكثيرة التي يواجهونها. وييسر بعض الأرقام إلى ارتفاع عدد الذين يحاولون الوصول إلى بريطانيا على مرّ قوارب صغيرة إلى ثمانية آلاف هذا العام بما يقارنه 1835 في عام 2019، علماً أنّ المخاطر التي يواجهها المهاجرون لا تنتهي بمجرد وصولهم إلى الأراضي البريطانية، إذ تتقلّل وزارة الداخلية العديد من طالبي اللجوء والسجنين من التعذيب العبودية، إلى شكّات عسكرية، تتفقّر للشروط الصحية الأساسية وتدابير الوقاية من فيروس كورونا.

هذا التراخي دفع خبراء صحيين في البلاد لتوجيه رسالة إلى وزيرة الداخلية بريتي باتل، ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية مات هانكوك، مطالبين بإيهاهما بإغلاق هذه الشكّات التي تُزوّي طالبي اللجوء في كل من إنكلترا وويلز، كونها لا تراعي الشروط الصحية.

وما زالت المدينة تعاني من توتر أمّني كبير بسبب سيطرة مليشيات حفتر واتخاذها لها نقطة دفاع أولى ضدّ قواد قوات الوفاق، منذ يونيو/ حزيران الماضي، فيما يعاني السكان من تحاقق أزمة الكهرباء ونجّاب السيولة النقدية وخدمات أخرى تتصل بمعيشتهم اليومية.



دعوا لحقوق اللاجئين (Getty)





## ثقافة

### كاتب من العالم

تقف هذه الزاوية مع كاتب من العالم في أسئلة سريعة عن انشغالاته الإبداعية وجدديد إنتاجه. «قد يكون هناك من

سنة إلى اثني عشر كاتباً موهوباً بالفطرة في أي ثقافة في زمن واحد، ولكن ابن يذهب كل الكتاب الباقين؟»، يقول الشاعر والأثروبولوجي لـ«العربي الجديد»

### سألا فيه . العربي الجديد

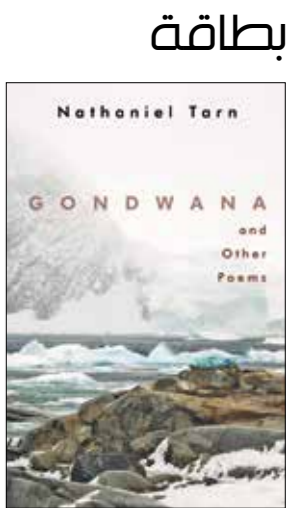
■ كيف تقدّم المشهد الأدبي والثقافي في بلدنا لقارئ لا يعرفه؟

الولايات المتحدة الأميركية بلد مترامي الأطراف. إذا أردنا الحديث عن الثقافة في هذا البلد، يجب علينا مناقشة الجغرافيا، وتقسيم الولايات والأعراق السكانية، والتعليم بكل مستوياته من التعليم الأساسي حتى التعليم العالي، وعالم النشر من دور النشر الكبرى حتى دور النشر الصغيرة، وجميع الفنون المتنوعة دون أن ننسى المتاحف والمعارض الفنية. الخ. قد يستغرق الأمر شهرا كاملا لتقديم مثل هذا المشهد. ولكنني، بصفتي باحثاً في الإثنوغرافي، فقد اتجهت للتعرف إلى بعض السكان الأميركيين الأصليين في كل من الولايات المتحدة وأميركا الوسطى. وقد كان تأديهم هائلا علي.

■ كيف تقدّم عمك لقارئ جديد، وبأي كتاب لك تنصحه أن يقرأ؟

لا يمكنني أن أنصح القراء إلا بالاطلاع على العديد من الكتب والمقالات والتعليقات التي نشرتها (والموجودة على شبكة الإنترنت).

### بطاقة



**Nathaniel Tarn** شاعر والأثروبولوجي ولد في باريس عام 1928. درس في جامعات كامبريدج والسوربون وجامعة شيكاغو، وحصل على ماجستير ودكتوراه من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ليصبح بروفيسورا في دراسات جنوب شرق آسيا، وفي الأدب في كلية لندن للدراسات الشرقية والشرقوية وفي اتحاد جامعات برنستون وبنسلفانيا وروتجرز. نشر واحدا ولثلاثين كتابا شعريا. ومن أحدث إصداراته: المجموعة الشعرية «الهولدرلين».

### إطالة

هل استسلمت الثقافة التقليدية ام تنتظر فرصة أخرى؟

# معادة الرواية



عمك فونوغرافي ل عباس كورسامي

الحرية للجميع وليس للكتاب فقط

# لثانيناك تارن

يعكثني البدء بكتاب «التناقضات الجميلة» عودة إبرة الولايات المتحدة إلى ما كانت عليه قبل ترامب، وإعادة بناء العلاقات الودية مع الدول الأخرى، واستيعاب أن سكان الولايات المتحدة يعيشون معاناة كبيرة جراء نقص التعليم، وعدم توافر الرعاية الطبية للجميع

أما بالنسبة إلى العالم، فإن تستمر كل هذه الإعراق والأثنيات بالحدبة والتعابش، ولكن مع إلغاء الحدود الوطنية (كما يمكن أن ترى في أعمال الكاتبة أروندانى روي)، وأخيراً إنهاء الكارثة العالمية للهجرة واللاجئين.

■ ما السؤال الذي يشغلك هذه الأيام؟

■ ما أكثر ما تحبه في الثقافة التي تنتمي إليها، وما أكثر ما تمنى تغييره فيها؟

■ إذا كنت مستيحاً من جديد، فما المسار الذي ستختره في الحياة وما هي الخيارات الأخرى التي ستختارها؟

■ لدينا الكثير من الأطباء في العائلة، قد اختار أن أكون طبيباً لأكون مفيداً للآخرين.

■ أما إذا كان التغيير الذي تقترحه تغييراً كاملاً، أود حينها أن أكون طياراً، لأصبح في نهاية الأمر طبيباً طياراً.

■ ما التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

■ شخصية من الماضي تود لقاءها، ولماذا هي بالذات؟

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية الكاتب والكتابة في العالم اليوم؟

■ الحرية للجميع وليس للكاتب فقط. أما في ما يتعلق بـ«الكتابة عموماً»، فما يقلقني هو الانفجار العددي الهائل للكتاب

### لا بد من الاعتراف بعلمك الموسيقيين

### يحزنني أنني لم أتعلم العربية لقراءة أعمالها الكلاسيكية

■ شخصية من الماضي تود لقاءها، ولماذا هي بالذات؟

■ ذاتي الخيبري ووليام شكسبير ووليام بليك شعرائي الخلاة كبار المفضلون.

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية الكاتب والكتابة في العالم اليوم؟

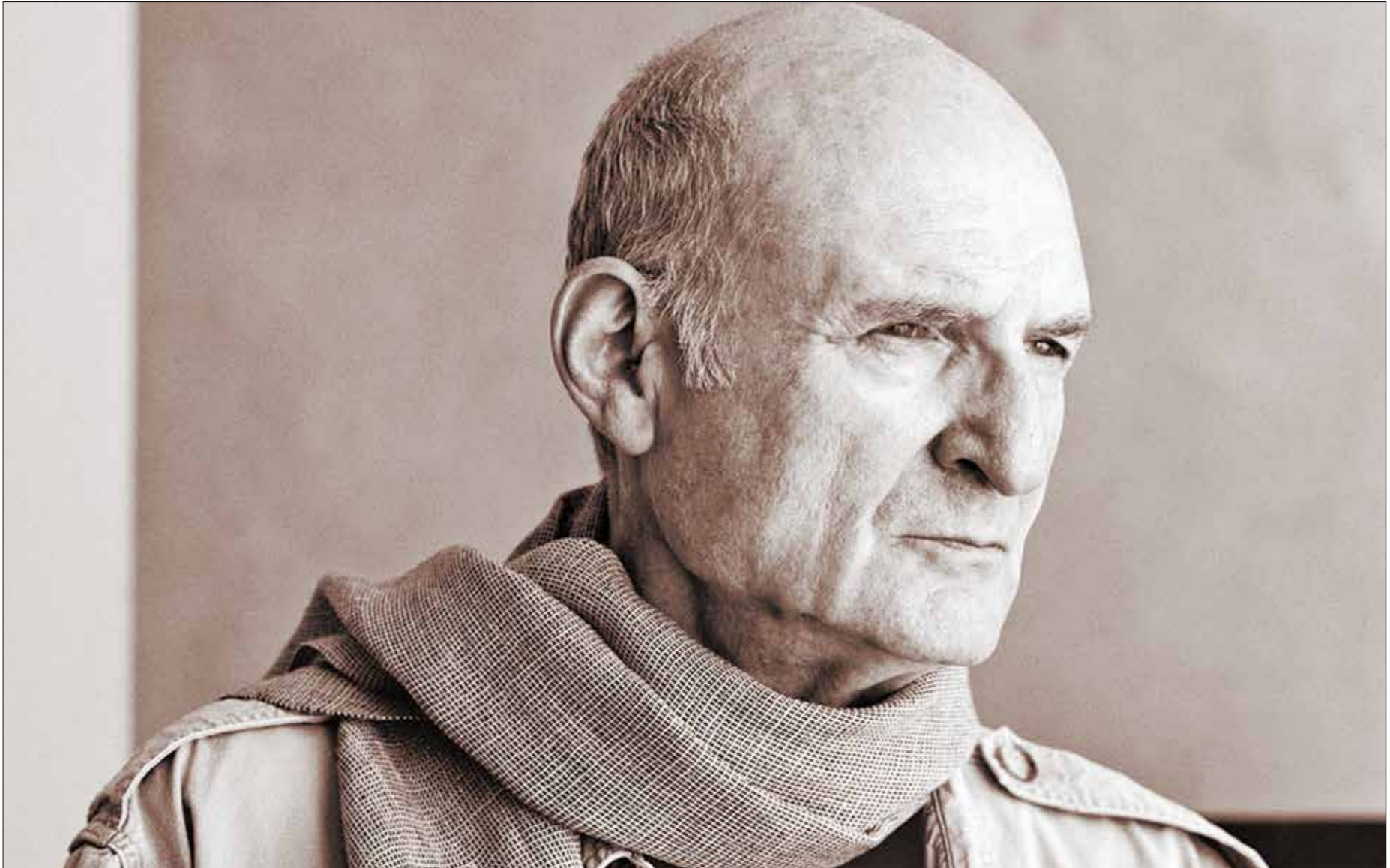
■ الحرية للجميع وليس للكاتب فقط. أما في ما يتعلق بـ«الكتابة عموماً»، فما يقلقني هو الانفجار العددي الهائل للكتاب

■ ما هي قضيتك، وهل يمكن أن تكون الكتابة قضية بذاتها؟

■ أنا أؤيد الكفاءة والموهبة الغريزية التي يتمتع بها الكتاب الموهوبون، والتي يكتسبونها ويطورونها من خلال القراءة الكثيفة مدى الحياة، والتعليم الذاتي الذي لا يتوقف لحظة، والتأمل والتساؤل. أيضاً: القبول بأن الشاعر لا يمكنه كساع وحسب، إنقاذ العالم بنفسه.

■ الأدب العالمي يكتبه المترجمون. إلى أي درجة توافق على هذه القولة وإلى أي درجة تكتب المترجمون؟

■ سبب الشروء المتزايدة باستمرار والتي تمنحنا إياها أنشطة الترجمة، أعتقد أنه لم يعد من الجدي حصر الشعراء في الجنسية. فإذا كنت شاعراً حقيقياً، فليست «شاعراً أميركياً»، أو «شاعراً بريطانياً»، أو «شاعراً فرنسياً»، (على الرغم من أنني كنت يوماً كل هناك من سنة إلى اثني عشر كاتباً موهوباً بالفطرة في أي ثقافة في زمن واحد. ولكن يصعبنا الوسيط الذي تستخدمه للتعبير



لثانيناك تارن (تانيا سويبي)

■ ما هي قضيتك، وهل يمكن أن تكون الكتابة قضية بذاتها؟

■ أنا أؤيد الكفاءة والموهبة الغريزية التي يتمتع بها الكتاب الموهوبون، والتي يكتسبونها ويطورونها من خلال القراءة الكثيفة مدى الحياة، والتعليم الذاتي الذي لا يتوقف لحظة، والتأمل والتساؤل. أيضاً: القبول بأن الشاعر لا يمكنه كساع وحسب، إنقاذ العالم بنفسه.

■ الأدب العالمي يكتبه المترجمون. إلى أي درجة توافق على هذه القولة وإلى أي درجة تكتب المترجمون؟

■ سبب الشروء المتزايدة باستمرار والتي تمنحنا إياها أنشطة الترجمة، أعتقد أنه لم يعد من الجدي حصر الشعراء في الجنسية. فإذا كنت شاعراً حقيقياً، فليست «شاعراً أميركياً»، أو «شاعراً بريطانياً»، أو «شاعراً فرنسياً»، (على الرغم من أنني كنت يوماً كل هناك من سنة إلى اثني عشر كاتباً موهوباً بالفطرة في أي ثقافة في زمن واحد. ولكن يصعبنا الوسيط الذي تستخدمه للتعبير

### قصائد

أنه الآن هذا العرض الصامت والمؤلم

# لمن ستمنح أبياتك اليوم يا كارتو؟

**علي كالدريون**

**فاليريو كاتولو المسكين**
من ستمنح أبياتك اليوم يا كارتو؟
على أي عضلات سترشح نظرتك؟
أي خصر سحخط ذراعاك؟

أي حلمات وأي شفاه يا ثرى ستعصّ
ينهم حتى التعب؟
أنه الآن هذا العرض الصامت والمؤلم؛
لقد كانت «السفيا» دائماً -أيها الشاعر-

الفريد، والصديق الغالي-
حصناً منصفاً
ماذا تتذكّر بذها المزهرة بالباسمين
أو تلك التغاريد الخفيفة

التي ترن دافئة في مسامعك؟
ماذا تتحدث عن الحب أو الرغبة إن
كانت هي صورتها ذاتها؟

ماذا ستحضرهما وتجعل لها موضعاً
أبدنياً في الذكرة؟ لماذا يا كاتولو؟
لماذا؟
لتخوِّف أسياتك عن الدوران حول
بنطالها الجينز وبلوزتها ذات
الخطلات،
ولتعزّذ جسّدك هذه الوحدة الكثيفة
العجيبة السابقة أوانها،
ولتضع أسفها وصورتها النخيلية
ونظرتها السوسنة،
شيئاً فشيئاً، بصرامة ودون رجعة
في ذهاب الأيام ورجوعها
السناك والمؤلم.

ولا شيء أحداً إن كان أسفها دينيس، أو
كلوريا، أو بالنتينا

فما يهّم يا فاليريو كاتولو المسكين؟
ما يهّم؟

**أحد ما**

(إلى خوسيه إيميليو باتشيكو)

أحد ما ليس أنا
بشبهتي تماماً في كل شيء
بطوف بطخواتي وينجعي
آخر هو من يلفظ كلماتي
ويوقع على أفعالي
ذاترتي يحفظها آخر
وأخر من يزود بالوقود شعلة عيني
أحد أنا بديل له
بخرّص بي في المرأة
ويتسخّ واحداً بعد واحد
حتى أكثر ملاحح خفاءً
لست لذلك السبه وهذه الصورة الدقيقة
سوى صورة من الآخر.

**القطار السيبيري**

يقطع القطار السيبيري
بعمياً عشرة آلاف كيلومتر
ليصل من موسكو إلى فلاديفوستوك
في سيبيريا
وتنحّن تسنن المدينة نفسها
وتنلأق يومياً في الشارع
لكن لقاءنا أبعد

**يوماً ما**

(إلى خوان كامبون)

يوماً ما عثرت إسطرلاباتي على عينيها
فاتطلقت تشق في جو صافي بحور
النهاء

**هذا هو اليوم**

وصلت بنعامها لتعلن قدوم الربيع
قصرٌ تُنويرتها يُمجّد هذه الحياة دالمة
الإنعاث

إنها الجنوث الحنون الذي تلجئ إلىه
أسراب الطيور
وسبب ارتفاع وخفة طيرانها
في بشرتها فحششٌ يكون للصفاء
منطقٌ

وتحت فجنها يصبح كلُ شروق ممكناً
تغلب فتاتي يد الليل المهيمنة
لثشقشق النورُ

من ليلة صقيع سيبيرية
ولم يُنسى أحدٌ بعد
القطار السيبيري الذي يحملني إليك.

ذات يوم، هجرت عاصفة سفينتي
إلى أن احسنت الأرض واحثّتها
على شواطئ جسدها الناعم

ذات يوم بدأت النوارس رحلتها
من أعلى نقطة من السارية
وكانت الشفافية
في تعاملها على الشمس

أنا اليوم فمخّث رياح شمالية وعواصف
في أعقابها كل شيء



علي كالدريوة (تصور، خواكين بوطا)

### فعاليات

**الطب الحديق والجينوم الوظيفي**، عنوان الفعالية التي تنظّمها «جامعة حمد بن خليفة» افتراضيا عند الأتية من بعد ظهر غد، السبت، وتتواصل للثلاث أيام، من بيت القضايا المطروحة للنقاش : التعليم في الطب؛ الأخلاق في مشاركة المعرفة عبر الحدود، وبيولوجيا الأنظمة في كوفيد- 19 والتطبيقات السريرية.

تفتتح الدورة الوانس من **معرض العراف الدولي للكتاب** الاربعاء المقبل، في «معرض بغداد الدولي»، وتتواصل حتّى التاسع عشر من الشهر الجاري، بمشاركة قرابة ثلاثمئة دار نشر تتعلّق واحدا وعشرين بلداً . تحمّل الدورة اسم الشاعر العراقي **مظفر النواب**، وأقام خلالها ندوات عن الصحافة الثقافية والتاريخ والفلسفة والترجمة والاستشراف والسائيات، وتضمّن نقاشات حول النشر الحكومي.

حتّى الحادي والثلاثين من آذار/ مارس المقبل، يتواصل في «مؤسسة ارشيف المغرب» بالرباط **معرض ارشيفات الدار البيضاء** . يضمّ المعرض، الذي افتتح نهاية الشهر الماضي، مجموعة من الصور والوثائق والقرارات الرسمية والخرائط التي تتعرض تطوّر المدينة العمراني وبنيتها التحتية وشبكة مواصلاتها خلال مئة عام.

يقدم «مركز الرقص المعاصر» في القاهرة، عند الساعة من مساء غد، عرض **عندما يتكلم الجسد**، للمخرج **مير سعيد**، بمشاركة: **حنيت طارف، وإسلام النيشي، وسارة جبر حلمي، ومهند قادر، ونوران عبد الرزاق، وشادي عبد الرحمن** . يعرّض العرض عن حالة العزلة والفراغ وانعدام الرويّة في الزمنّ الراهن.

# رياضة



هنا يجود نيمار البرازيلي فريفة برشلونة الموسم الماضية (Getty)

**فجر النجم البرازيلي نيمار مفاجأة من العيار الثقيل بسبب تصريحاته الاخيرة بعد مباراة فريقه «الباريسبي» في دوري ابطال أوروبا. وقال نيمار في تصريحات لشبكة تصريحات لـ (ESPN): «أكثر ما أتمناه حالياً هو العودة للعب إلى جانب ميسي. أكثر ما أتمناه هو العودة للاستمتاع». فهل هي لميحات لعودة البرازيلي إلى برشلونة، ام ان ميسي سينتقلان إلى فريق جديد معاً؟**

## قنبلة نيمار

**إصابة الإسباني سيرجي روبريو بفيروس كورونا**



اصيب لاعب برشلونة سيرجي روبريو بفيروس كورونا، وفقاً لأحدث فحص خضع له لاعب خط الوسط الدولي الإسباني. وأكد النادي الكتالوني في هذا الإطار أن «اللاعب بحالة جيدة وهو يخضع للعزل المنزلي». ولحسن حظ فريق برشلونة أن روبريو ابتعد عن المجموعة ولم يخالط أي زميل له في الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام أتلتيكو مدريد في بطولة الدوري وسيعقب لشهرين عن الملاعب.

**اولد بوز بيع نسخاً طيف الاصل من قميص مارادونا**

طرح فريق نيولز اولد بوز الأرجنتيني نسخاً طيف الاصل من القميص الذي ارتداه الأسطورة الراحل دييغو أرمادو مارادونا في عام 1993. خط الوسط الدولي الكوري الجنوبي، وأكد النادي وهو يخضع للعزل المنزلي. ولحسن حظ فريق برشلونة أن روبريو ابتعد عن المجموعة ولم يخالط أي زميل له في الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام أتلتيكو مدريد في بطولة الدوري وسيعقب لشهرين عن الملاعب.

**شفاء بيولي من فيروس كورونا واصابة برانديلي**

سبحون بإمكان مدرب فريق ميلان الإيطالي ستيفانو بيولي الجلوس على مقاعد بدلاء الفريق من جديد بعدما جاءت نتيجة اختباره لفيروس كورونا سلبية. في وقت أعلن فريق فيورنتينا عن إصابة مدربه تشيزاري برانديلي بالفيروس. وقال النادي في بيان له، إن «برانديلي في الحجر الصحي المنزلي». مؤكداً أن بقية اللاعبين سيخضعون في قاعة وسيواصلون الامتثال للبروتوكول الخاصة بالفيروس وتوكل الصحي.

## سينما

الشكل بين ممثل وشخصية

# تشابه أم تقليد؟

**يستمر النقاش النقدي حول مدى ضرورة أن يُشبه الممثل شخصية بعيداً عن التقليد والمباشرة والتماهي بها**

**نديم جرجور**



مشاهدة متأخرة لـ «نائب Vice»، المُنجز عام 2018، يُثير سؤالاً نوقش سابقاً بتواضع: إنهُم كثيراً أن تشبه ممثل بالشكل، شخصية حقيقية يؤدونها سينمائيًا؟ كريستيان بايل يؤذي في فيلم آدم ماكاي هذا شخصية ديك تشيني، النائب السابق للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن. شكل الممثل في الفيلم يتطابق كثيراً، مع شكل السياسي الأمريكي. الممثل والمخارح والتصرف والسلوك والنطق والحركات وبخّة الصوت والتفطرات، مسائل متشابهة إلى حدّ التطابق. لكن، أبغى هذا بالإضافة حاصلة. بايل ممثل محترف، اختيارات سابقة له تعكس اشتغالات تسبق ثابته دور، وتؤكد براعته في الفصل بين الشبه والتقليد. يحاول بلوغ مرتبة علمياً من التشابه مع شخصيات حقيقية، أو مع أخرى مستله من الواقع. يستعدّ دائماً لنفاض وزن أو لزيادته، كي تتطابق الشخصية السينمائية مع تلك الحقيقية، أو الواقعية. في «نائب»، يُزيد وزنه وفقاً لتعليمات مُبرهن متخصّص بالصحة والتغذية. يتماهى بالشخصية الحقيقية إلى حدّ كبير، لكنه قادر على ضبط جنونه إليها، بتكمن أدوات تمثيله

## «الصدوق الأسود»: لا أصالة ولا جودة

**محمد جابر**

أخرجه ديفيد فينشر عام 2002. مُشاهدة «الصدوق الأسود» تؤكد أن الأمر ليس «مجرد تشابه» بينهما، فخرّة وأجواء، بل نسخ لتفاصيل ومشهدات، ولحظات دروة، بينما الفرغ الوحيد يتمثل في إضافة «كيشيهات» درامية صورية عليّ. كـ«غرفة الرعب»، تدور أحداث «الصدوق الأسود» في ليلة واحدة ومكان واحد، إن سيطو السارقان سيد (فراج) وهادي (خاطر) على منزل مخام مشهور، توجد فيه زوجته الحامل بإسمين (زكي) ما يؤقّرها في صدام طويل معهما، محاولة النجاة بحياتها في تلك الليلة العصيبة. أكثر ما هو مزعج ليس اقتباسه عن فيلم آخر، من دون الإعلان عن ذلك، بل في كون صناعه، تحديداً كاتب السيناريو أحمد



ملي زكي، من ناحية سينمائية بعد غياب (جوانا/رشاد / Getty)

## أخبار

أخرجه ديفيد فينشر عام 2002. مُشاهدة «الصدوق الأسود» تؤكد أن الأمر ليس «مجرد تشابه» بينهما، فخرّة وأجواء، بل نسخ لتفاصيل ومشهدات، ولحظات دروة، بينما الفرغ الوحيد يتمثل في إضافة «كيشيهات» درامية صورية عليّ. كـ«غرفة الرعب»، تدور أحداث «الصدوق الأسود» في ليلة واحدة ومكان واحد، إن سيطو السارقان سيد (فراج) وهادي (خاطر) على منزل مخام مشهور، توجد فيه زوجته الحامل بإسمين (زكي) ما يؤقّرها في صدام طويل معهما، محاولة النجاة بحياتها في تلك الليلة العصيبة. أكثر ما هو مزعج ليس اقتباسه عن فيلم آخر، من دون الإعلان عن ذلك، بل في كون صناعه، تحديداً كاتب السيناريو أحمد

**النص الكامل على الموقع الإلكتروني**

◆ كشفت تقارير صحافية مختلفة، منشورة في الأيام القليلة الماضية، أن الجزء الثاني من فيلم «بورات» لجايرون ويلسون، تمثيل ساشا بارون كوك، يُثير انتقادات سلبية وصورة غير واقعية، وتُشوّه عن كاراكستان، بلد الشخصية الرئيسية في الفيلم، الصحافي الكازاخستاني الراحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإنجاز فيلم وثائقي عنها. وهذا القول عادئاً إلى خبراء المحليين وأجانب يعيشون في تلك الدولة الواقعة في وسط آسيا، بحسب هؤالء، يُظهر بورات ساعديفيد (كوك) كازاخستان «دولة ذات تقاليد قديمة»، في فيلم يتناول أمراً عدّة أيضاً، كالتجنّج الجنسي والمأزوية ومعاداة السامية، ما سبّب عدم ارتياح لدى كثيرين من أبناء المجتمع الكازاخستاني، الذين رأوا في الفيلم صورة عنهم وعن بلدهم «غير عادلة». ونقلت التقارير عن علياء أيراخمتيفا (سيدة أعمال) قولها إن الفيلم «غير متطابق مع الواقع»، وإنّ «الوضع مختلف تماماً» في «بلدنا جميل جداً، وفيه فرص عمل وأعمال وتعليم وخدمات طبية». أما الإسباني بديرو ماتيليا (طالب جامعي في كازاخستان)، فيقول إنّ الفيلم «مجرد سخيرة تامة تُصنّف المشاكل الموجودة، وإنّه غير دقيق البتّة، لأنه لا يُقدّم صورة حقيقية عن أشياء كثيرة في كازاخستان». بالنسبة إلى الأكاديمي الكسبيكي إرتورو روخاس، فإنّ كازاخستان «تعني التّوَجُّع»، فيها أكثر من 100 مجموعة عرقية، لا مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالعنصرية في هذا البلد،

## أقوالهم



وهيتم الدهان، لا يدركان ما الذي جعل عمل فينشر جيداً أصلاً. الإبريز كامن في طبيعة مكان الأحداث في الفيلم الأصلي، وتجوّره السارقون اقتحامها، بينما تخدّتي فيها صاحبة المنزل (جودي فوسنتر) وابنتها (كريست ستيوارت). هذا تفصيل محوري، منح فيلم فينشر حموية كبيرة والإعجاب مختلفة بين الطرفين، بينما في «الصدوق الأسود»، مع تحويل المكان إلى «فيلا» عادية، يعاني الكاتمان كثيراً في إكمال فصول الحكاية إلى 90 دقيقة.



الواضح أيضاً تفاصيل الشخصيات. في «غرفة الرعب»، تعاني الحلقة «فوبيا» الأماكن المغلقة، وابنتها مُصابة بمرض السرّي. يُستخدم هذا بدكاء لتطوير أحداث الفيلم وفصوله. بطله «الصدوق الأسود» تعاني، هي أيضاً، «فوبيا» الأماكن المغلقة، ويُمهد لهاً بوضوح في البداية، لكن بسبب غدايب «غرفة رعب» مغلفة في منزلها، لا يُستخدم هذا التفصيل أبداً بعد ذلك، ولا يكون له أهمية تماماً كالحاصل مع تحويل مرض السرّي إلى احتمال تسقم الحمل، ولا يكون لهذا الخطر أي تأثير في مسار الأحداث.



كيف لا يتعامل صناع «الصدوق الأسود» بجذبة مع أمر دينهي، كاستخدام تفاصيل مزروعة في البداية؟ وكيف يستخدمون التفاصيل الأجنبية نفسها، من دون إدراك دورها في الحكاية؟

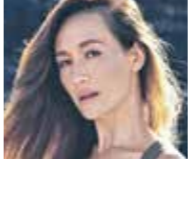
## أفعالهم



Rebecca لين ويتلي، تمثيل ليلي جايمس (الصورة) وآرمي هافر، شابّة، تبدو ساذجة وبريئة وخجولة، تزوّج أرملاً فرياً، وتنتقل إلى قصره الفخم للعيش معه، شيئاً فشيئاً، تكشف أنّ ذكوى الزوجة الأولى لا تزال تسيطر على زوجها، وعلى القدم والماعلين فيه، فتعاني مآزق جمّة، وتواجه تحديات عدّة.



Alive لهيوتج . تشو 2، تمثيل شين، هاي بارك (الصورة)، في زمن كورونا، تُنجز أفلامٌ جديدة تستوحى من الوباء الجديد منأخاً سينمائيّاً، في هذا الفيلم الكوري الجنوبي، يُثير وباء غامض المدينة التي يُقيم فيها رجلٌ يجد نفسه وحيداً في منزله غير قادر على الخروج منه نهائياً، ومن دون أيّ مساعده.



Nightmare Island لطف وإبلو، تمثيل مايكل بنا وماغي كيو (الصورة) والوسي هال، يستقبل السيّد وروك الغامض ضيفاً كثرين في منتجج له، تُشيد على جزيرة معزولة، ليجيشوا أحلامهم بحرية. لكنّ المازق الخطر يتكشف عندما تصبح أحلامهم كوابيس، فيبدأ الضيوف رحلة البحث عن خلاص بعد معرفة أسرار الجزيرة وخباياها.

## اولوية الممثل من فصه التشابه عن التقليد والمبالغة

بعض الممثل، إنْ تمكّنوا من ذلك، بعضهم ينجّي على حرفية مهتبه، فيرى في التواصل إضافة، تحضّن حرفيته من كل سلب في تأثيرات التواصل عليه، رغم هذا، تبقى الإجابات غير محسومة. عربياً، يختلف الأمر، تادرون هم المتحمسون لفهم طبيعة الشخصية، والتعرّف عليها فعلياً، النجومية غالباً على «الأنا» فيهم، كما على تمثيل يفقد بعض جريته ومهنته وجماليته، تادرون هم التوافقون إلى اشتغال على الذات، شكلاً وتفكيراً وأحاسيس، في استعداداتهم السابقة على التمثيل الأكثر ثرة بين النادرين هم أولئك المتمخّون من فصل التماهي والتشابه عن التقليد والمبالغة. أحمد زكي نموذج نادر، اشتغالاته هي شخصيات معروفة (طه حسين وجمال عبد الناصر وأشور السادات) درس (مقاوت الجودة لكنه مُهم للغاية) في تمثيل شخصيات حقيقية له أدوارٌ أخرى يُقدّم فيها شخصيات واقعية)، رغم بلوغه، أحياناً قليلة، حدّ المبالغة في

## أقوالهم

وهيتم الدهان، لا يدركان ما الذي جعل عمل فينشر جيداً أصلاً. الإبريز كامن في طبيعة مكان الأحداث في الفيلم الأصلي، وتجوّره السارقون اقتحامها، بينما تخدّتي فيها صاحبة المنزل (جودي فوسنتر) وابنتها (كريست ستيوارت). هذا تفصيل محوري، منح فيلم فينشر حموية كبيرة والإعجاب مختلفة بين الطرفين، بينما في «الصدوق الأسود»، مع تحويل المكان إلى «فيلا» عادية، يعاني الكاتمان كثيراً في إكمال فصول الحكاية إلى 90 دقيقة.

الواضح أيضاً تفاصيل الشخصيات. في «غرفة الرعب»، تعاني الحلقة «فوبيا» الأماكن المغلقة، وابنتها مُصابة بمرض السرّي. يُستخدم هذا بدكاء لتطوير أحداث الفيلم وفصوله. بطله «الصدوق الأسود» تعاني، هي أيضاً، «فوبيا» الأماكن المغلقة، ويُمهد لهاً بوضوح في البداية، لكن بسبب غدايب «غرفة رعب» مغلفة في منزلها، لا يُستخدم هذا التفصيل أبداً بعد ذلك، ولا يكون له أهمية تماماً كالحاصل مع تحويل مرض السرّي إلى احتمال تسقم الحمل، ولا يكون لهذا الخطر أي تأثير في مسار الأحداث.

كيف لا يتعامل صناع «الصدوق الأسود» بجذبة مع أمر دينهي، كاستخدام تفاصيل مزروعة في البداية؟ وكيف يستخدمون التفاصيل الأجنبية نفسها، من دون إدراك دورها في الحكاية؟

## رياضة

# تقرير

تتجه انظار المشجعين في افرقيا إلى الاندية العربية، التي ستخوض في الأيام المقبلة العديد من المباريات في دوري الأبطال بكرة القدم وكذلك الكونفدرالية

# أبطال أفريقيا

# الاندية العربية تسعى لحجز مقعدها

القاهرة ـ **محمد طراب**

تدخل الاندية العربية سلسلة من

المواجهات الحاسمة نحو حصد

بطاقات التأهل للدور الـ32 من

عمر بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لموسم 2020-2021، بحثًا عن بقاء الكاس في المنطقة

العربية، بعدما نالها الأهلي المصري ونهضة بركان المغربي على الترتيب.

وفي مسابقة دوري الأبطال، يدخل قلبا

الكرة السودانية الهلال والمريخ في اختدارين

على ملعبيهما بملاقاة فيفيس الأوغندي

وأوتو الكونغولي، ونجح الهلال في الفوز



يلعب المريخ أولو الكونغولي (إبراهيم حبيد فرانس برس)



الصفاقسي في مهمة سهلة أياها بعد التصار عرض ذهبا (الحسان هاجيج فرانس برس)

في الوقت نفسه، يخوض فريق جزائري آخر هو شباب بلوزداد قدمه عربية بملاقاة النصر الليبي بلقاء تندو فيه فرص بلوزداد الأقوى.
وتحقق بلوزداد الفوز ذهبا بهدفين دون رد، فيما يحتاج النصر الليبي لريمونتادا يحقق خلالها الفوز بفارق 3 أهداف.

وحشد كل فريق قوته الضاربة للمباراة الصعبة المرتقبة، التي تمثل الفرصة الأخيرة للفريق محمد عودة المدير الفني للنصر في انتقاد منصفيه، بعد الانتقادات التي تعرض لها أخيراً بسبب الجداوية السيئة وتاخره في الانتظام بمعسكر النصر قبل

# إدارة بورتو تهاجم السيتي بعد لقاء الأبطال

اعتبرت إدارة نادي بورتو البرتغالي ان الاصول لا تشترط التاريخ بعالم كرة القدم

النيويورك ـ **العربي الجديد**

امتدت الحرب الكلامية بين ناديي بورتو البرتغالي ومانشستر سيتي الإنكليزي بعد انتهاء مباراة الأياب التي جمعتهما يوم الثلاثاء الماضي وانتهت بالتعادل السلبي بلا أهداف، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعة الثالثة في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عقب خطفهما بطاقة التأهل إلى دور (16) بالمسابقة القارية.
ونشر نادي بورتو بياناً رسمياً يدين فيه تصرفات المدير الفني مانشستر سيتي، حيث يصف غوارديولا، وكذلك قائده البرازيلي فيرناندينيو ورزمله في الفريق ببرتغاليو فقلاً، الذي كان لاعباً سابقاً في صفوف الفريق التاريخي بنيفيكا قبل انتقاله إلى فريق موناكو الفرنسي.

وحميل بيان نادي بورتو انتقادات عديدة لسياسة بلاك سادي مانشستر سيتي الإنكليزي، حيث جاء فيه: «إن المال لا يمكن أن

ملاقاة بطل الجزائر، وفي تونس، يخوض نادي الصفاقسي نزهة كروية عندما يلتقي بالنيديع بطل زنجبار، في ظل فوزه ذهبا على الأخير في عمر داره بخمسة أهداف مقابل لا شيء سجلته منها فرانس شواط أهداف الفريق الواعد 3 أهداف «هاتريك» بالإضافة إلى ثنائية عاممو وإيدو.

وينتظر أن يمنح أنيس بوجلمان مدرب الصفاقسي الفرصة لأكثر من لاعب بطل السنغالية، إن الروح المعنوية جيدة لدى اللاعبين، وهناك صفحة جديدة تم فتحها من أجل حسم تأمله للدور المقبل. ويلتقي

الأداء، وغاب سوء التوقيت الذي لازم لاعبيه في لقاء الذهاب، وكانت سدياً في تعادله، فبقوة في التعادل 2/2 لحسم التأهل.
وتمثل المباراة تحدياً كبيراً بالنسبة إلى أمير عبدو المدير الفني لنوانديو في تقديم شهادة اعتماده للجماهير الموريتانية بعد توليه المسؤولية قبل انطلاق البطولة مباشرة.
وقال عبدو في تصريحات الصحافيين على هامس معسكر نوانديو في مدينة سالي السنغالية، إن الروح المعنوية جيدة لدى اللاعبين، وهناك صفحة جديدة تم فتحها في فوز الأخير بأربعة أهداف دون رد.

وفي بطولة الكونفدرالية، يسعى نادي



يلعب مولودية الجزائر على ملعبه بفلاس بنيت بله (إيان بلانك/Gety)

المقاتلون العرب المصري، لتأكيد تفوقه في المواجهة العربية مع سولار الجيبوتي بالفوز في القاهرة بعدما انتصر بهدف دون رد في لقاء الذهاب، ويراهن الاتحاد على تشكيلة المدير الفني للمقاتلون خلال اللقاء على فوته

ويبحث مقدمينو الصومالي عن ريمونتادا، عندما يلتقي سونديب النيجري يحتاج فيها للفوز بفارق 3 أهداف على الأقل.

جزن الفرع مع غالاسي بطل بسوانا، في ظل

الغربي مواجهة مشابهة للمقاتلون، حين يلتقي غامبيل الغامبي، ولديه فوز في الذهاب بهدف دون رد خارج ملعبه، ويحققه التعادل بأي نتيجة، ويراهن الاتحاد على تشكيلة واحدة من اللاعبين بتصدرهم يوسف رياي، كما يخوض الاتحاد السنغالي التونسي وحمد مجلي وإبراهيم صلاح ومحمود الإنيوسبي، ولديه أفضلية الفوز ذهبا اختياراً يبدو سهلاً، عندما يلتقي كينبما ثاني فوز، واكث عماد النحاس في تصريحات إعلامية احترامه لبطل جيوتي، مشيراً إلى أن فريقه لم يحسم بطاقة التأهل حتى الآن للدور الـ32، ويخوض الاتحاد البيضاوي

مميز، والتتويج ببطولة كأس أفريقيا لثاني مرة في تاريخ الجزائر، ليعيش بعدها لحظات بخت محفوفة في ذهنه، على ذلك بالفوز «نجح المدرب في توجيه جميع اللاعبين نحو تحقيق هدف واحد، لقد نسنا كل اللاعبين التي تواجها من أجل الفوز باللقب، لقد كان ذلك مذهلاً».

ثم أضاف «والذي يعيش في الجزائر، ما يجعل فخري بالإنجاز هائلاً، كما لا أنسى المشجعين الذين يراقفوننا بطريقة مجنونة، فعندما تفوز الجزائر فإن كل العالم يسمع بذلك، ويصفي القوم محفوراً في ذاكرتي».

وشارك زفان في المباراة الثالثة التي خاضها منتخب الجزائر في مصر، وانتهت بثلاثة أهداف لصالحه، أمام منتخب قرانيا، قبل أن يواصل جزءاً من مواجهة ساحل العاج ولقاء نصف النهائي أمام نيجيريا في النهائي أمام السنغال، الذي حسمه «مخاربو الصحراء».

واكد مهدي زفان أنه لن ينسى الكلمات التي شجعه بها بلماضي، رغم الشكوك التي كانت تثارو حسي المنتخب الجزائري حول قدرته من طلب، لاعب شاكه الألماني، عن صمته أخيراً، بعد الإقفاط العنصرية التي تعرض لها من قبل لاعبي منتخب «المانشافت» السابق ستيفن فرويند، قبل أن يتلقى دعماً كبيراً من اتحاد الكرة الجزائري والمدير الفني لمنتخب «الحاربيين»، جمال بلماضي.

ونشر بن طالب رسالة عبر حسابه ب موقع التواصل الاجتماعي «الاستغرام» تحت عنوان «من الجيد أن نقول للعنصرية لكن

## مباريات الأسبوع

التعادل يحسم مواجهة غواداالأخارا وليون

تعالد تشيفاس دي غوادالأخارا مع ضيفه ليون (1 - 1)، في نهاب نصف نهائي مرحلة نهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم (برتورا 2020). تقدم فيرناندو نافارو لليون (38)، في المباراة التي أقيمت مساء الأربعاء، بالتوقيت المحلي، فيما أدرك خوسيه ماسياس التعادل لأصحاب الأرض (د.52).

كومان: سعيد باداء اللاعبين وموقفنا في الأبطال يساعدنا على أراحة اللاعبين

قال الهولندي رونالد كومان، مدرب فريق برشلونة، بعد انتصار فريقه بثلاثية نظيفة على فرينسفاروش الجري بثلاثية نظيفة الأربعاء، في الجولة الخامسة من دور مجموعات دوري الأبطال. إن فريقه بات يمتلك الفاعلية التي غابت عنه في مباريات سابقة، وقال كومان في تصريحات بعد اللقاء: «نريد بشكل خاص أن تقدم مستوى متميزاً، وأن نصنع فرصاً كثيرة، غابت عنا الفاعلية الهجومية في مباريات سابقة. هذا هو الفارق الذي يجعلنا نحصد النقاط الثلاث». كما أبدى المدرب الهولندي رضاه عن أداء اللاعبين الذين لا يشاركون بصفة مستمرة، وقال في هذا الإطار: «من الملاحظ أننا نمتلك قائمة جيدة، وأن هناك منافسة طيبة بين اللاعبين. منحتنا راحة لبعض اللاعبين بسبب موقفنا المريح في دوري الأبطال». في وقت أكد كومان أن الفريق «ضغط بشكل جيد على دفاع فيرنسفاروش المكون من 5 لاعبين»، وأنه تمكن من تسجيل «أهداف أكثر في الشوط الأول». ولكنه أبدى ضيق من «عدم وجود فاعلية كبيرة في الشوط الثاني، بالإضافة لفقدان اللاعبين للكرة بشكل كبير».

بيرلو عن مورانا: بشعر وكأنه في بيته

أكد أندريا بيرلو، مدرب فريق يوفنتوس الإيطالي، بعد انتصار فريقه على دينامو كييف الأوكراني بثلاثية نظيفة في الجولة الخامسة بدور مجموعات دوري الأبطال. في المهاجم الإسباني الفارو مورانا «يشعر وكأنه في بيته، داخل صفوف «البياتكونيري»، مؤكداً أنه عنصر مهم بالنسبة للفريق، وتلق النجم الإسباني الدولي في انتصار فريقه على الفريق الأوكراني مسجلاً الهدف الثالث، كما صنع الهدف الثاني للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، واكد بيرلو بعد المباراة التي استضافها ملعب «البيان ستاديو»، قائلا: «تعرف مورانا جيداً، لقد جاء إلى يوفنتوس في 2013 وهو صغير في السن، ومر بفترة جيدة من التطور. ثم عاد الينا بعد تجربتين مع تشيلسي ثم أنتلتيكو مدريد، وتطور مستواه كثيراً، هو يشعر وكأنه في بيته معنا، وسعيد بكونه جزءاً من هذه المجموعة»، وأضاف نجم وسط الفريق السابق: «كانت نريده بأي ثمن وسعدنا، بوجوده معنا الآن». وبعد اللاعب (28 سنة)، هدف فريقه في دوري الأبطال برصيد 5 أهداف، ويأتي بفارق هدف وحيد خلف هدف البطولة ونجم بوروسيا دورتموند الألماني إرلينغ هالاند.



التيكوي يفقد خيمينز أمام بلد الوليد بسبب إصابة عضلية

يغيب مدافع أنتلتيكو مدريد خوسيه ماريا خيمينز عن مواجهة بلد الوليد القادمة في الدوري الإسباني، السبت، بعد إصطباره للخروج من المباراة أمام بايرن ميونخ الألماني (1 - 1)، بسبب إصابة عضلية في الساق اليسرى. وتم استدعاء خيمينز في الدقيقة 67 من المباراة الأوروبية الثالثة، بعد إصابته في الساق اليسرى بعد تشنيت كرة كانت تستغل هجمة مرتدة للفريق الألماني، وطالب بعدها بالتغيير فوراً، وتم استبداله بيليني ميونخينو. وبعد خضوعه الأربعاء، لرثين مغناطيسي، نشر أنتلتيكو على موقعه الإلكتروني ما يقيد بأنه يعاني من إصابة عضلية، وأنه في انتظار المزيد من التقييم ومعرفة درجة الإصابة. وعادةً ما تحتاج مثل هذه الإصابات لفترة تعاف تتعدت من ثلاثة أيام إلى أسبوعين، وبالتالي لن يستطيع اللاعب اللعب أمام بلد الوليد وسيكون من الصعب للحاق بالمباراة الأخيرة في دوري الأبطال الأربعاء، أمام سالازيروغ التسماوي الأسبوع المقبل، والتي يحتاج فيها أنتلتيكو للفوز أو التعادل للعبور إلى دور الـ16.

# مدافع الجزائر زفان يكشف دور بلماضي بتألقه

والمدير الفني جمال بلماضي، اللذين دافعا بقوة عن لاعب تونتهام الإنكليزي السابق، فطالين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واتحاد الكرة الألماني بالتدخل لحاسمية ستيفن فرويند، الذي كان قد قال إن الأصول الجزائرية لن طلب على سبب عدم الضباطه.

وقال اللاعب من ذلك «الحسن الحظ أن هؤلاء المنصريين لا يعطلون إلا انفسهم، اود ان اشكر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وكذلك المدرب بلماضي على رسائل الدعم، وتلك التي تلقيتها كذلك من طرف الكثير من اللاعبين والجماهير، التي تدرت أننا محذورون ولا مجال للعنصرية أو أي شكل من أشكال التمييز في عالمنا».
وكانت فصول القضية قد بدأت بعد قرار نادي شاكه إززال بن طالب وزميله المغربي أمين حارث للفريق اليرفي إلى إشعار آخر، حيث اتهمهما النادي بعدم انضباطهما وعدم احترامهما لقرارات المدير الفني للفريق الألماني مانويل باوم، ما جعل سهام الانتقادات لألقاهما، لكن الأمر تحول إلى عنصرية مباشرة تجاه اللاعب الجزائري. ولم يخفص الضامن من بن طالب على المدرب بلماضي والاتحاد الجزائري لكرة القدم، بل قام العديد من جماهير منتخب «مخاربي الصحراء» بالتعبير عن وقوفهم إلى جانب اللاعب، الذي تعرض لألقاظ عنصرية بشكل كبير، ويعيش أوقاتاً عصيبة مع ناديه شاكه.



حذف لملعب الجزائر لقب كأس ادم أفريقيا 2019 (Gety)

## رياضة

### تقرير

**كشف السائق الفرنسي رومان غروجان تفاصيل الحادث الذي تعرض له خلال الاسبوع الفائت في سباق جائزة البحرين للفورمولا 1، بداية من اللحظات الأولى بعد الحادث وكيف تصرف، مروراً بالخروج من السيارة وصولاً إلى نقله للمستشفى لتلقي العلاج المطلوب**

# غروجان وقصة النجاة

عديدة في وجهه»، «فكرت في نيكي لاودا بالقول: لا يمكن أن ينتهي بي الطاف هكذا، ليس الآن. لذلك حاولت الخروج من جديد ولكن بلا جدوى، جلست مجددا ورايت الموت، ليس من مسافة قريبة ولكن أمام عيني». وقابع غروجان حديثه بعد صمت وجيز ويصوت مرتجف «إنه شعور لا أعتمده لأحد».

تحدث سائق فورمولا 1 الفرنسي رومان غروجان لأول مرة بعد الحادثة المروعة بيوم الأحد الماضي في سباق فورمولا 1، وكشف لوكالة «فرانس برس» تفاصيل الحادث وكيف نجا باعجوبة. وقال غروجان في بداية حديثه «رايت الموت أمام عيني. لا يمكن أن أن تمر بتجربة كهذه وتبقى الإنسان ذاته».

وتعرّض الفرنسي لحادث مريع عندما اصطدمت سيارته بالجدار الحديدي المحاذي لل مسار بسرعة 220 كلم/ساعة واشتعلت بها النيران بعدما انشطرت إلى نصفين، لكنه خرج سالماً منها من دون مساعدة أحد بعد 28 ثانية من الاصطدام هرباً من النيران المستعرة، قبل أن يساعد أحد أفراد الجهاز الطبي قد يُنقل بواسطة سيارة الإسعاف لتلقي العلاج ومنها بطائرة مروحية إلى المستشفى العسكري في البحرين.

ويقول غروجان بعد خروجه من المستشفى في العاصمة المنامة «تلك اللحظات 28 بدت وكأنها دقيقة ونصف، ولكنها لم تبد طويلة لأنني كنت في حركة دائمة». وعانى سائق فريق هاس من حروق في يديه والتواء في الكاحل الأيسر وكدمات في الجانب ذاته من الجسم. وقال السائق البالغ من العمر 34



### مسير ته في عالم الفورمولا

يلعب السائق الفرنسي رومان غروجان مع فريق «هاس فيراري» ورقم سيارته هو 8. شارك في 181 سباقاً وانطلق في 179 منها، ولم ينجح في تحقيق أي لقب. صعد الفرنسي إلى منصة التتويج حثل مرات، وحصد 391 نقطة، وحقق كذلك أسرع لفة مرة واحدة في مسيرته الرابضة.
ويذا غروجان مسيرته لأول مرة في سباق جائزة أوروبا عام 2009، وأخذ سباق خاص كان في جائزة البحرين عام 2020، وهو يحتل اليوم المركز الـ 18 في الترتيب برصيد 8 نقاط.



غروجان نجا من بضعه الحالت حاليًا

بضعه الحالت حاليًا (Getty)

غروجان نجا من بضعه الحالت حاليًا

بضعه الحالت حاليًا (Getty)

في بطولة العالم كونه لم يتعاقد مع أي فريق للوسم المقبل حتى الآن. وختم غروجان حديثه «ما فرضه علي أحداث المستقبل ليس الخوف من حدوثه مجدداً، لكن من أن يمر أحياناً بما مررت به مجدداً. قبل اسبوع، بدت لي الاستراحة لمدة عام مستحيلة، اليوم، أقول لنفسي

«إرشادات الأطباء للتعافي بأسرع وقت ممكن» واستشار الطبيب النفسي الذي يتابعه منذ سنوات. هذا، وأكد الفرنسي الذي وصل إلى فريق هاس في العام 2016، أنه «في الوقت الحالي، لا تراودني كوابيس أو أفكار أو استرجاع لتلك اللحظة أو خوف، لكن هذا لا يعني أنها لن تعود، ولهذا

### وجه رياضي

# بيترا مارتيش

### رياض الترك

ولدت لاعبة التنس الكرواتية في 19 كانون الأول/ ديسمبر عام 1991، وهي التي بدأت مسيرتها الاحترافية عام 2008، ووصلت إلى أعلى مركز لها في التصنيف العالمي عندما احتلت المركز الـ 14 في عام 2020. وتوجت خلال مسيرتها بلقب كأس إسطنبول عام 2019، ووصلت إلى ربع نهائي بطولة فرنسا المفتوحة عام 2019. كما توجت بلقب في فئة «الفردي» وبلقب في منافسات الزوجي». يبلغ طول لاعبة مارتيش متراً و81 سنتيمتراً، وهي تلعب باليد اليمنى ويُديرها مارتين بوك، وحقت أربعاً مائة قدرها 5 ملايين و390 ألف دولار أميركي. وفي منافسات فئة «الفردي» حققت لاعبة الكرواتية 352 فوزاً مقابل 241 خسارة، بنسبة انتصارات بلغت 59%، وهي تحتل اليوم

### صورة في خبر

### ليبرون جيمس يمدد عقده

توصل نجم كرة السلة الأميركي ليبرون جيمس لاتفاق مع فريقه لوس أنجلوس لايكرز لتمديد عقده لعامين مقابل 85 مليون دولار، بحسب ما أكده وكيل أعماله ريتش باول لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» اليومية. وبهذا القرار سيستمر جيمس (35 سنة)، على الأقل حتى موسم (2022-2023) مع فريقه الذي انضم إليه في 2018 قادماً من كليفلاند كافالييرز. يُذكر أن جيمس قاد لايكرز للتتويج بلقب الموسم المنقضي (2019-2020) بعد الفوز في مواجهات النهائي على ميامي هيت بنتيجة (4 - 2). هذا ويُعد جيمس أحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة السلة الأميركية.



### على هامش الحدث

#### الخصاض موازنة ريال مدريد 300 مليون يورو

تسبب تفشي فيروس «كورونا» وتدابيرته في التأثير على الوضع الاقتصادي لفريق ريال مدريد خلال الموسم الماضي وموازنة الموسم الجاري التي شهدت خفصاً بـ300 مليون يورو، مع إغلاق العام بفائض 313 ألف يورو. واجتمع مجلس إدارة ريال مدريد، مساء الأربعاء، ودعا لاجتماع الجمعية العمومية الاعتيادية للنادي في 20 كانون الأول/ ديسمبر من أجل تقديم نتائج موسم 2019/ 2020 والتصويت على موازنة الموسم الحالي، ويتج عن الوضع الذي يشهده العالم بسبب تفشي الفيروس الذي أثر على كرة القدم سلباً بشدة، انخفاض عائدات ريال مدريد في الموسم الماضي بـ13%، فضلاً عن خسارة في العائدات بـ106 ملايين يورو. ومع عدم احتساب 16 مليون يورو تكاليف مرتبطة مباشرة بهذه العائدات، يكون حجم الخسارة 91 مليون يورو. ورغم كل ذلك، أعلن النادي الإسباني في بيان له، أنه «في وضع مالي جيد» بفضل وجود «صافي 533 مليون يورو، و125 مليون يورو في الخزّانة». أما بالنسبة لموسم 2020/ 2021، فهناك توقعات بخسائر اثناثا تقدر بـ300 مليون يورو مقاربة بالأعوام السابقة للجانحة.

### غابرييل باوليستا، أريد المشاركة في « يورو» بقميص إسبانيا

اعترف المدافع البرازيلي لغالنسيا غابرييل باوليستا، الذي بعد استكماله إجراءات الحصول على جواز سفر إسباني ينتظر حلف اليمين الدستورية في الأيام القليلة المقبلة ليحصل رسمياً على الجنسية الزوجية، بأنه يحلم بخوض بطولة كأس الأمم الأوروبية للدفاع عن منتخب «لا روخا». وقال المدافع الذي بدأ موسمه الرابع مع الخفافيش: «سأواصل العمل الجاد بقميص النالسيا، وأمل أن أجدب انتباه المدرب أريد اللعب لصالح المنتخب الوطني وخوض بطولة كأس اليورو بال دفاع عن قميص إسبانيا». وأعرب اللاعب، يبلغ أعماراً 30 سنة من العمر، عن رضاه الشديد لحصوله على جواز السفر

الإسباني، وقال «لقد انتظرت كثيراً هذه اللحظة الرائعة. أنا سعيد جداً وكذلك أسرتي. أود الاستمرار في الاستمتاع بإسبانيا وفرنسيا، وهما بلد جميل ومدينة جميلة».

### لويس سواريز يتدرب منفردا في انتظار التاكيد من تعاينه من كورون

يتدرب الأوروغواياني لويس سواريز، مهاجم فريق اتلتيكو مدريد، الذي غاب عن أربع مباريات لفريقه بعدما ثبتت إصابته بفيروس كورونا قبل ١6 يوماً، حالياً بمفرده في منشآت «الروخيبلانكوس» بانتظار ظهور نتيجة سلبية لاختبار «بي سي آر» خضع له أخيراً، ما سيسمح له بالعودة إلى المران الجماعي. وتجاوز سواريز بالفعل العزل الصحي لمدة 10 أيام كما تنص بروتوكولات الصحة العامة للسلطات الإسبانية، بحيث يمكن لأي عنصر لا تظهر عليه أعراض الانضمام للمران، لكنه ينتظر ظهور نتيجة سلبية للفحص التشخيصي، هو ما يحتاجه للانخراط في التدريبات الجماعية وفقاً لبروتوكولات رابطة الدوري الإسباني، «لا ليغا» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا».

### فتح الملاعب الإنكليزية أمام الجمهور

مع انتهاء الإغلاق في إنكلترا، الأربعاء، يعود المشجعون تدريجياً إلى الملاعب في الأقسام الدنيا بولايات كرة القدم الإنكليزية. ومع انتظار إعادة فتح الدوري الإنكليزي الممتاز للملاعب أمام الجماهير في نهاية هذا الأسبوع، سيستمتع بعض المشجعون بامتياز أن يكونوا أول من يجلس على المدرجات منذ شهر آذار/ مارس الماضي، عندما تفشى فيروس كورونا. وفي بطولة دوري القسم الثاني الإنكليزي (تشامبيونشيب)، سيحضر ألف مشجع مباراة لوتون ضد نورويتش سيتي وسيحضر العدد نفسه في لقاء ويكومب-ستوك سيتي. وفقاً لنظام المستويات الذي وضعتة الحكومة البريطانية، سيكون الحد الأقصى لعدد المشجعين الذين يمكنهم حضور المباريات هو أربعة آلاف شخص في المناطق الأقل عدوى، ويخضع إلى القي شخص في مناطق المستوى الثاني للإصابة، وسيتم منع الجماهير في مناطق المستوى الثالث. وبهذا القرار تنتهي فترة 266 يوماً من الجفاف في المدرجات في الملاعب الإنكليزية، بعد تعليق الدوريات الإنكليزية في ١3 أبل، أغسطس والتوقف حتى شهر يونيو/ حزيران واستئناف الموسم الجاري.







## هوامش

علاقة قديمة وشعرية تربط سكان العاصمة اللبنانية بزهر الياسمين الذي يندر ألا تجده داخل أي منزل وضي كل شارع، وما يعزز هذا الارتباط رائحته التي لا يخطئها أنف



الياسمين مكون اساسي في منازل بيروت (Getty)

# ياسمين بيروت طوق حنين يلف المدينة

فاطمة بزبي

كيفما جلت في بيروت تجدك أزهار الياسمين وتنجيراتها. تراه يكلل شوارعها أينما حلت، خصوصاً الشوارع التراثية وبين البيوت البيروتية الهوية. فهو دائماً ما يكون متديلاً من حائط منزل أو يظل مدخلاً «في صغرنا كنا ننتظر الياسمين حين يتساقط، لجمعه عن الأرض وشمه»، تتذكر رينيه غالية ذكرياتها مع الياسمين في الجميزة، الحي البيروتي التراثي الذي لا تزال تعيش فيه منذ ولادتها قبل 56 سنة. فالحي المصنف أثرياً لأن كل بيوته قديمة لا تزال الزريعة البتية حاضرة فيه. تُعرّف غالية بيروت بالمدينة المتعطرة، فكيفما تسير في أحيائها القديمة تشم روائح أشجارها العبققة. إذ ينتشر فيها الشجر الذي له رائحة زكية مثل الإكدينيا، والبوصفير، والياسمين، والكولونيا والفنتنة. وما يميز الياسمين عن غيره، خاصة البلدي أو الشامي، رائحته القوية، لدرجة أن الشخص الذي يعاني من حساسية في الشم يمكن أن يضيق تنفسه.

### باختصار

تُعرف غالية بيروت بالمدينة المتعطرة، فكيفما تسير في أحيائها القديمة تشم روائح أشجارها العبققة والمتنوعة تربط غالية بالياسمين علاقة عتيقة وشاعرية. فعندما تشم الياسمين تعيدها الراحة إلى طفولتها سريعاً

سامر سلوم يبرر استخدام الياسمين الإيطالي حديثاً بتناسقه وترتيبه، على عكس البلدي الذي يزهر وينتشر عشوائياً

واسمه باللغة اللاتينية *Jasminum officinale* ينتمي إلى الفصيلة الزيتونية المعروفة بـ *Oleaceae*.

تبعاً لخبرته، يقول سلوم إنه لم يعد أهالي بيروت هم الذين يبتاعون زرعيتهم. «من لديه حديقة باتي مهندس أو شركة لتسويق الحدائق. لم يعودوا يزرعون أو يختارون الياسمين الشامي».

في بيروت تحديداً، أصبح الياسمين الإيطالي الأكثر شيوعاً. يُستثنى من ذلك من لديه حنين، وكانت لديه في بيته قديماً ياسميناً يحبها بشكل خاص. ما زال بعض الناس يفضلون الياسمين البلدي على الإيطالي لأن رائحته أقوى ويزهر أكثر. ويرى سلوم أن اللبناني بشكل عام يحب النباتات، والمفضلة لديه الياسمين والغاردينيا والفل والقرنفل، لأنه يحب رائحتها. والياسمين، بأنواعه وطبيعته، مناسب للزراع إلى جانب البيوت وبينها، لأنه ينمو ويعيش في الشمس ونصف الغي. تمتد الياسمينية أفقياً، لذلك كانوا يربطونها بخيوط حتى تتسلق إلى الأعلى نحو السطح. يوصي سلوم عندما تُزرع الياسمينية في أصص أن تستوعب حجم الياسمينية وجذورها. فالجنيئات في بيروت قليلة وليس هناك الكثير من المساحات الخضراء ليُزرع الناس فيها.

لا يحدد سلوم موسماً معيناً للياسمين «لا يمكن أن نقول إن الياسمين يزهر في الربيع لأن ذلك يعتمد على ارتفاع المنطقة المزروع فيها. ففي الساحل مثلاً يبدأ الربيع باكراً فيزهر أبكر من المناطق الأبرد كالجبل مثلاً».

هناك أبنية عالية. كانت البيوت مؤلفة من طابق أو اثنين. هذه الأبنية التي تتخذ شكل القصر أو الفيلا هي لأناس من طبقة «الهاي لايف»، وعادة ما كانت لديهم أصص فخار ليُزرعوا فيها نباتاتهم. هذه النباتات هي ذاتها المزروعة في البيوت القديمة، أي «بيوت الدراويش» كما تحب أن تسميها.

ترى رينيه غالية أن أمجة الناس اختلفت اليوم وصار لكل واحد ذوقه الشخصي. اعتادوا على الشتل الأجنبي الذي يستورد من الخارج، فلا ترى في البيوت الجديدة النواعيات التي كانت الناس تزرعها في جنيئاتها البيروتية الأصيلة. تؤكّد أنهم كانوا يزرعون الياسمين الأبيض البلدي، وليس الأصفر الأجنبي الذي لم يكن موجوداً وقتها. «ليس من فترة وجيزة تعرّفنا إلى هذا النوع الإيطالي من الزهرة»، وفق ما تقول.

المهندس الزراعي سامر سلوم يبرر استخدام الياسمين الإيطالي حديثاً بتناسقه وترتيبه، على عكس الياسمين البلدي الذي يزهر بشكل منتشر وعشوائي. الياسمين الشامي تبعاً لتصنيفه زراعياً

تربط رينيه غالية بالياسمين علاقة عتيقة وشاعرية، فهو يمثل طفولتها وذكرياتها. فكما تعيدها أغنية معينة إلى ذكرى ولحظات عاشتها، عندما تشم الياسمين تعيدها الرائحة إلى طفولتها بسرعة. عادة ما يزرع البيروتيون الياسمينية إلى جانب البيت لتملأك الرائحة كلما دخلت وخرجت، أو عند مدخل البيت وقرب الشبايك. كانت أمام البيوت أفنية (سطيحات)، حيث تجلس العائلة، يحيطها الياسمين برائحته الأخاذة، وفوضيته التي تضي شعوراً بحضور الطبيعة التلقائية إلى الفناء. كذلك، تجتمع مع الياسمين مفردات معمارية في مقدمتها «البحرة» التي تشكل جزءاً أساسياً من عمارة تلك البيوت، وتحيطها أصص زريعة كانت في الأصل عبوات زيت وحليب. تضحك غالية وهي تعدد «تنكة زيت، تنكة نيدو، تنكة سمينة» يزرعون فيها الياسمين، وكل ما يمكنهم من أنواع النباتات.

طبعاً، من كانت لديه أحواض يزرع فيها، والذي ليست لديه يستخدم التنك. وكل البيوت القديمة تشابه في أصناف النباتات التي تزرعها. قديماً، لم تكن

## وأخيراً

### «مدينة..» عبد الرحيم الصديقي

معن البياربي

تفصيلية، بل تبدو فاعلة ولخيوط حكاياتها المنتشرة ما هو موصول بمدينة وما هو غير موصول بها. وإذا صح قول آخر إن القص كله ظل يمتد على سطوح هذه الشخصيات، بمعنى أنه بقي يقدم ظاهراً، وهشاشتها غالباً، ولا يذهب إلى العميق في جوانبها وحواشيتها، وإن مدينة وحدها ربما (ربما مهمة هنا) كانت الشخصية التي بدأ الشغل على كينونتها أقوى وأكثر جلاء. ترى، ما الذي جعل الحكمين في الدورة السادسة لجائزة كتارا للرواية العربية، العلنة نتائجها قبل أسابيع، يمنحون «مدينة..» الجائزة في فئة الرواية القطرية، فأحزنتها من بين 15 رواية متنافسة؟ لا أدري، ولكن المرجح أن لعبة الالتباس فيها هي دافع الفوز، وهي لعبة أتقنها عبد الرحيم الصديقي، بدليل بعض الارتباك الذي يحدثه لقارئ روايته، عندما يجعل هذا القارئ يروح من حكاية إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر، في نوع من «المناور» معه، ولا يجترح الكاتب في صنيعه هذا جديداً، لكنه يفعل بنوع من غواية هذا المسلك في القص والسرد، غير أن القفلة التي تختمت بها الرواية، عندما تصادف مدينة، البطلة المركزية، تحضر حفل توقيع الرواية التي نقرأها في معرض الدوحة للكتاب، وتطلب إهداء على نسخة، ولكن لأبنها نجم، طفلها الرضيع الذي قص آخر سطور الرواية أنها (مدينة) تجرّ عربته، ويتبعها «رجل، طويل، ذو

المرجح أن الشاعر وكاتب الدراما والمسرح (والطيار) القطري، عبد الرحيم الصديقي، إنما أراد، في كتابته روايته الثانية «مدينة.. وثيقة عشق» (دار بلاينيوم للنشر والتوزيع، الكويت، 2019)، الإفادة من خبرته كاتب أشعار غنائية، ومؤلف نصوص مسرحية (بعضها للأطفال)، وسيناريست، نحو ثلاثين عاماً، في محاولته بناء عمل روائي، يبدو تركيبياً، متشظياً بعض الشيء، ليس من جهة تعدد شخصياته، وإنما من منع كل منها قصتها الخاصة، لتتلملم الرواية مما يجوز اعتبارها محكيات عن هذه الشخصيات، يرويهما بتلقائية شديدة العفوية والبساطة سارد عليم بكل شيء، عنها، وترويها هذه الشخصيات نفسها، ليتداخل الحكى بالصيغتين في مواضع غير قليلة في العمل، وليتواشج أحياناً مع مونولوجات تبثها هذه الشخصية وتلك، وذلك كله في فصول يعطي الصديقي لكل منها تاريخها، وهو موعد الواقعة أو الحكى عنها، في الدوحة وفي إسطنبول، ومرة في دبي، وإذا صح القول إن ثمة شخصية مركزية، هي الشابة مدينة، ذات الأرومة الإيرانية (الفارسية) المولودة في الدوحة، ولا يفارقها هاجس الحصول على الجنسية القطرية، إلا أن الشخصيات الأخرى لا تظهر مساعداً أو ثانوية أو

فيها؟ لا، إنه أيضاً في «تجربتها» على بيئتها الخليجية، القطرية، وهنا، لصاحب هذه السطور أن يرى أن الرواية بدت قاسية في ما أرادت «تعريفها»، وفي تقديمها شخصيات بالغة السلبية في علاقتها بالمرأة، وأتجنب نعتها هنا بأنها شخصيات نمطية، فواحد من هؤلاء، السبعيني غازي، والذي تتزوج به مدينة، ويغدر بها تالياً، بزعم أنه أصيب بالزهايمر، يتحدث عن نفسه إنه يعيش التبدل، «أتزوج الرابعة وأنا أفكر في التاسعة، أستمتع بها وتستمتع بي وبأموالي»، ومنزل هذا الرجل، وهو تاجر له محل قماش في سوق واقف، أول منزل تمارس فيه الخادمة الفلبينية «عبوديتها». وحسب للرواية أنها اقتربت كثيراً من قضايا غالباً ما يتحاشى الإعلام في الخليج الإتيان عليها، من قبيل الطائفية والعرقية، والإسراف، والتلهي بالزواج من هذه وتلك، وفي الرواية مواضع غير قليلة عن هذا كله وغيره. كل إيجاز مخل. ولا تنكتب هذه السطور لإيجاز رواية «مدينة..»، فهي، ابتداءً وانتهاءً، لا توجه لأن «الحدوتة» فيها ليست غرضها الأول، وإن تبقى متعة الحكاية هي متعة كل رواية (في واحد من مذاهب الكتابة الروائية)، وإنما المقصد التأشير إلى عمل لشاعر وكاتب أغنيات ومسرحي وسيناريست قطري أغوته كتابة الرواية، فكتبها، مجرباً ومختبراً ملكاته، نجح كثيراً في مواضع، وأخفق قليلاً في أخرى.

كرش مترهل، وفي يده سبحة يحركها بين أصابعه، يرتدي ملابسه الرياضية، وهي تعنفه بشدة.. «للنذهب يا صقر.. م وقت الأسئلة». وذلك بعد أن نعرف أن الرواية إنما هي بالتركية مترجمة إلى العربية، لكاتبية تركية، وكتبت بين الدوحة وإسطنبول. وفي هذا، يبلغ عبد الرحيم الصديقي، في «لعبه» مع قارئ روايته، منزلة عالية في شحنة الطرافة، والحذاقة ربما. وفي البال أن عبد الرحيم الصديقي من في واحدة من صفحات الرواية طياراً.

ولكن، هل كانت «جراً» صاحب «مدينة..» حكاية عشق» فقط في بنائها، ومناورات السرد والتباساته

بحسب لرواية «مدينة.. حكاية عشق» أنها اقتربت كثيراً من قضايا غالباً ما يتحاشى الإعلام في الخليج الإتيان عليها